دور الإدارة المدرسية في توجيه طلاب المرحلة الثانوية نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل السعودي

The role of school administration in directing secondary school students towards the specializations needed by the Saudi labor market

10.35781/1637-000-0106-007

الباحث/ عبد الله منصور محمد القحطاني*

*جامعة الملك خالد

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الإدارة المدرسية في توجيه طلاب المرحلة الثانوية نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل السعودي، وكذا أبرز المعوقات التي تحول دون قيام الإدارة المدرسية بتوجيه طلاب الثانوية للتخصصات التي يحتاجها سوق العمل.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية بمكتب التربية والتعليم بالروضة في مدينة الرياض والبالغ عددهم (400) معلما، وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية حجمها (51) معلما، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات. وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج أبرزها:

- **ندرة تنظيم الإدارة المدرسية زيارات ميدانية للطلاب لزيارة المؤسسات الحكومية والأهلية للاطلاع على طبيعة العمل في تلك المؤسسات، وضعف اهتمام الإدارة المدرسية بتفعيل دور لجان النشاط للمساهمة في توجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل.**
- **عدم استضافة الإدارة المدرسية المهتمين والخبراء في مجالات الاحتياج الوظيفي لتوعية الطلاب بحاجات سوق العمل السعودي.**
- **عدم تنسيق الإدارة المدرسية مع الوزارات المعنية بالتوظيف للاطلاع على الفرص الوظيفية المتاحة.**
- **عدم تشجيع الإدارة المدرسية الطلاب للاطلاع على احتياجات سوق العمل من القوى العاملة.**
- **عدم تخطيط الإدارة المدرسية لتوجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل السعودي منذ بداية كل عام.**
- **وجود معوقات تحول غالباً دون قيام الإدارة المدرسية بتوجيه طلاب الثانوية للتخصصات التي يحتاجها سوق العمل منها: قلة إسهام المؤسسات الحكومية والأهلية في تزويد الإدارة المدرسية بأدلة إرشادية عن الفرص الوظيفية المتاحة لديها وما هي المؤهلات اللازمة لشغرها، وتقادم محتوى المنهج الدراسي وعدم قدرته على تلبية حاجات سوق العمل المتجددة، وقلة الصلاحيات الممنوحة لمدير المدرسة فيما يتعلق بتوجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل، وكثرة الأعباء الإدارية التي تحد من قدرة الإدارة المدرسية من تصميم برامج تساهم في توجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل السعودي.**

- **الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية، طلاب المرحلة الثانوية، التخصصات، سوق العمل السعودي.**

ISSN : 2410-1818

Abstract

The study aimed to know the role of the school administration in directing secondary school students towards the specializations needed by the Saudi labor market, as well as the most prominent obstacles that prevent the school administration from directing secondary students to the specializations needed by the labor market.

To achieve the objectives of the study, the descriptive approach was used, and the study population consisted of secondary school teachers in the Office of Education in kindergarten in Riyadh, numbering (400) teachers, and a stratified random sample of (51) teachers was selected, and the questionnaire was used as a tool to collect information. The study reached several results, most notably:

- The scarcity of the school administration's organization of field visits for students to visit governmental and private institutions to see the nature of work in those institutions, and the weak interest of the school administration in activating the role of activity committees to contribute to directing students towards the specializations needed by the labour market.

- Not hosting the school administration interested and experts in the fields of job need to educate students about the needs of the Saudi labor market.

- Failure of the school administration to coordinate with the ministries concerned with employment to see the available job opportunities.

- The school administration discourages students from learning about the needs of the labor market in terms of the workforce.

- The lack of planning of the school administration to direct students towards the specializations needed by the Saudi labor market since the beginning of each year.

- The existence of obstacles that often prevent the school administration from directing secondary students to the specializations needed by the labor market, including: the lack of contribution of governmental and private institutions in providing the school administration with guidelines on the job opportunities available to it and what qualifications are necessary to fill them, the obsolescence of the content of the curriculum and its inability to meet the needs of the renewed labor market, the lack of powers granted to the school principal with regard to directing students towards the specializations needed by the labor market, and the large number of administrative burdens that limit the ability of the school administration to Designing programs that contribute to directing students towards the specializations needed by the Saudi labor market.

- **Keywords:** school administration, secondary school students, majors, Saudi labor market.

ISSN : 2410-1818

المقدمة:

تعددت واجبات ومسؤوليات الإدارة المدرسية واتسع مجالها، ولم تعد مقصورة على العناية بالنواحي الإدارية، بل أصبحت تعنى بالنواحي الفنية وتهدف إلى تهيئة الظروف والإمكانيات التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية (هليل، 1412، ص2). ولعلّ من أبرز التحديات التي تواجهها الإدارة المدرسية هي تهيئة الطلاب وتوجيههم نحو التخصصات التي تلائم ظروفهم وتسهل عليهم الحصول على فرص عمل جيدة، وحتى لا يتكبد الطالب خسائر فادحة جراء إهدار قدراته في تخصص تكون فرصته الوظيفية ضعيفة فإنه يجب على الإدارة المدرسية أن تتحمل عبء توجيه هؤلاء الطلاب نحو تخصصات توفر لهم فرص عمل جيدة، وتستطيع الإدارة المدرسية أن توجه طلابها نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل من خلال التنسيق مع وزارة الخدمة المدنية ووزارة العمل من أجل تزويدهم بشكل دوري بالوظائف الشاغرة في كل تخصص وما هو المؤهل المطلوب لشغلها به ومن ثم عمل البرامج التي تساهم في توجيه الطلاب نحو ما يريدون. وفي الوقت الحاضر نشأ سببان زادا من أهمية التركيز على توجيه الطلاب نحو التخصصات الجيدة:

أولهما اقتصادي، فالمملكة مقبلة على نهضة اقتصادية شاملة مما سيزيد من الفرص الوظيفية في تخصصات معينة.

وثانيهما: ارتفاع نسبة البطالة وفقاً لإحصائيات وزارة العمل حيث بلغت 5، 10٪ (موقع وزارة العمل السعودية 2009م).

وبناءً على ما تقدم فإنّ الدراسة تسعى لمعرفة دور الإدارة المدرسية في توجيه طلاب المرحلة الثانوية نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل السعودي.

مشكلة الدراسة:

تتحمل الإدارة المدرسية مسؤولية تنفيذ السياسات التعليمية والتربوية للوصول إلى تحقيق أهداف التربية والتعليم. ومن هذه الأدوار الإرشاد الطلابي. إن المهام المناطة بمدير المدرسة قد تجعله يهمل الجانب الإرشادي في المدرسة وقد ذكر القحاص (1420) "أن الإدارة المدرسية قد تكون من العوامل المؤثرة في نجاح العملية الإرشادية ذلك أنه كثيراً ما تهمل المدرسة نفسها عملية التوجيه والإرشاد وينصب اهتمامها على حشد أذهان الطلاب بالمعلومات والتي قد تكون عقيمة في مردودها، وكثيراً ما تجد أن إدارة المدرسة تتصور أن عملية التوجيه ما هي إلا نوع من الترف التربوي لا يوجد إلا في عالم الكتب"(ص90). ومن الحاجات التي يحتاجها التلاميذ في مجال التوجيه والإرشاد، الإرشاد المهني والذي يحتاج إلى برامج مخطط لها للاستفادة من هذا النوع من التوجيه والإرشاد. ونظرا لقلة الدراسات في هذا الجانب رأى

ISSN : 2410-1818

الباحث بأن يسلط الضوء على هذه المشكلة والتي يمكن بلورتها في السؤال الآتي: ما دور الإدارة المدرسية في توجيه طلاب المرحلة الثانوية نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل السعودي من وجهة نظر المعلمين؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

1) التعرف على دور الإدارة المدرسية في توجيه طلاب المرحلة الثانوية نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل في المملكة العربية السعودية.
2) التعرف على المعوقات التي تحد من فاعلية قيام الإدارة المدرسية بدورها تجاه توجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل السعودي.

أهمية الدراسة:

انبثقت أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع المستقبل الوظيفي لأبنائنا الطلاب الوظيفي، إذ يُعدُّون ثروة للمجتمع، وأملاً في تحقيق أهدافه، كما اكتسبت هذه الدراسة أهميتها أنها الأولى من نوعها حيث لم يطلّع الباحث على أي دراسة أجريت في المملكة العربية السعودية لمعرفة دور الإدارة المدرسية في توجيه طلاب المرحلة الثانوية نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل. ومما يزيد من أهمية الموضوع أن توجيه طلاب المرحلة الثانوية نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل في المملكة العربية السعودية لا يأتي بالصدفة، بل لا يأتي إلا على دعائم متينة من التخطيط المرتكز على معلومات واضحة دقيقة.

أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1) ما دور الإدارة المدرسية في توجيه طلاب المرحلة الثانوية نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية؟
2) ما المعوقات التي تحد من فاعلية قيام الإدارة المدرسية بدورها في توجيه طلاب المرحلة الثانوية نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل في المملكة العربية السعودية؟

ISSN : 2410-1818

حدود الدراسة:

الحدود المكانية:

اقتصرت الدراسة على المدارس الثانوية الحكومية التابعة لمكتب التربية والتعليم بمركز الروضة بمدينة الرياض.

الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في العام الدراسي 1430-1431هـ الفصل الدراسي الثاني.

حدود الموضوع:

تناولت هذه الدراسة دور الإدارة المدرسية في توجيه طلاب المرحلة الثانوية نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل في المملكة العربية السعودية.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الثانوية الحكومية التابعين لمكتب التربية والتعليم بمركز الروضة بمدينة الرياض والبالغ عددهم (400) معلما.

عينة الدراسة:

تم أخذ عينة ممثلة من مجتمع الدراسة الأصلي، واستخدم الباحث الطريقة العشوائية الطبقية لاستخراج عينة ممثلة لمجتمع الدراسة وبلغ عددها (51) معلما.

مصطلحات الدراسة:

مدير المدرسة: هو المسؤول المباشر عن تحقيق المدرسة لأهدافها، ويعتبر المرجعية الأولى لجميع العاملين في المدرسة.

سوق العمل: هو عبارة عن مكان توفر الفرص الوظيفية سواء في القطاع الخاص أو العام.

المرحلة الثانوية: هي آخر مراحل التعليم العام ومدتها ثلاث سنوات وتأتي قبل التعليم الجامعي مباشرة.

ISSN : 2410-1818

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تركز هذه الدراسة في جانبها الموضوعي على دور الإدارة المدرسية في توجيه طلاب المرحلة الثانوية نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل في المملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: تشمل هذه الدراسة جميع معلمي المدارس الثانوية الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمدينة الرياض.

الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة المدارس الثانوية الحكومية التابعة لمكتب التربية والتعليم بمركز الروضة بمدينة الرياض.

الحدود الزمنية: تطبق هذه الدراسة الميدانية خلال العام الجامعي 1431/1430هـ. الفصل الدراسي الثاني.

الإطار النظري

مفهوم الإدارة المدرسية: تعد المدرسة إحدى أهم المؤسسات الاجتماعية التي رأى فيها الإنسان الوسيلة العملية للحفاظ على ثقافته، كما توفر المدرسة فرص التعرف على خبرات الأفراد والشعوب خاصة فيما يتعلق بمعالجة المشكلات الطلابية، ولذلك توصف المدرسة بأنها وسيلة ينتقل الفرد بواسطتها من حياة تتمركز حول ذاته إلى حياة تتمركز حول الجماعة بحيث يصبح إنساناً اجتماعياً وعضواً منتجاً وفاعلاً في المجتمع (عابدين، 2001م، ص41). ومن حيث المفهوم يعرف أحد الباحثين الإدارة المدرسية بأنها جميع الجهود والعمليات المشتملة على التخطيط والتنظيم والمتابعة والإشراف، وهي الأنشطة التي يمارسها مدير المدرسة بالتعاون مع فريق العمل بالمدرسة من المعلمين والإداريين لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المعتمدة في سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية (بامشموش، 1423هـ، ص13).

ويمكن تعريف الإدارة المدرسية بأنها: جميع الجهود والنشاطات التعليمية والإدارية التي يمارسها فريق العاملين بالمدرسة، ممثلاً في المدير ومساعديه والمعلمين والإداريين من أجل تحقيق أهداف المدرسة في تربية أبناء المجتمع بما يتفق مع قيمه الإنسانية وثقافته الخاصة. وتوجيههم التوجيه الصحيح في جميع المجالات الإرشادية المختلفة.

ISSN : 2410-1818

المرحلة الثانوية وأهدافها:

تختلف مهام الإدارة المدرسية في المرحلة الثانوية عن المرحلتين الابتدائية والمتوسطة حسب الخصائص النفسية والبدنية لهذه المرحلة لأن التعليم في هذه المرحلة يؤثر في الجوانب الوجدانية والمعرفية والمهارية والسلوكية لدى الطلاب الذين يتطلعون إلى المكانة الاجتماعية اللائقة بهم ويبحثون عن المعرفة ويحاولون الاستزادة منها (عبدالموجود، 1422هـ، ص10).

ومدة الدراسة في المرحلة الثانوية العامة ثلاث سنوات تبدأ بالصف الأول ثانوي ويلحق به جميع الطلاب ثم تتشعب في الصفين الثاني والثالث ثانوي إلى أربعة أقسام: وهي قسم العلوم الشرعية والعربية، وقسم العلوم الإدارية والاجتماعية، وقسم العلوم الطبيعية، وقسم العلوم التطبيقية (التقنية).(حكيم، 1421هـ، ص203).

ومن حيث الأهداف تشترك المرحلة الثانوية مع المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في تحقيق الأهداف التربوية حسب ما تتطلبه كل مرحلة بطريقة تكاملية وفقاً لفترات النمو، ومن أهم أهداف المرحلة الثانوية رعاية الطلاب بما يناسب نضجهم الفكري والانفعالي، وعلاج مشكلاتهم بما يتفق مع التغيرات التي يمرون بها مع بذل الخدمات الإشرافية للطلاب على اختلاف أمزجتهم بأساليب تساعدهم على السير في دراستهم ومتابعة التحصيل العلمي في المعاهد العليا والكليات الجامعية بنجاح (وزارة المعارف، 1416هـ، ص19).

أهداف التعليم الثانوي كما حددتها وثيقة سياسة التعليم:

حددت وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية أهداف التعليم في المرحلة الثانوية فيما يلي:

1) متابعة تحقيق الولاء لله وحده وجعل الأعمال خالصة لوجهه الكريم ومستقيمة في كافة جوانبها على شرعه الحنيف.
2) دعم العقيدة الإسلامية التي تستقيم بها نظرة الطالب إلى الكون والإنسان، والحياة في الدنيا والآخرة وتزويدهم بالمفاهيم الأساسية والثقافة الإسلامية التي تجعله معتزاً بالإسلام قادراً على الدعوة إليه والدفاع عنه.
3) تمكين الانتماء الحي لأمة الإسلام الحاملة راية التوحيد.
4) تحقيق الرفاء للوطن الإسلامي العام والوطن الخاص (المملكة العربية السعودية) بما يوافق هذا السن من تسام في الأفق والتطلع إلى العلياء وقوة الجسم.
5) تعهد قدرات الطالب واستعداداته المختلفة التي تظهر في هذه الفترة وتوجيهها وفق ما يناسبه وما يحقق أهداف التربية الإسلامية ومفهومها العامة.

ISSN : 2410-1818

6) تنمية التفكير العلمي لدى الطالب وتعميق روح البحث والتجريب والتتبع المنهجي واستخدام المراجع والتعود على طرق الدراسة السليمة.
7) إتاحة الفرصة أمام الطلاب القادرين وإعدادهم لمواصلة الدراسة بمستوياتها المختلفة في المعاهد والكليات الجامعية في مختلف التخصصات.
8) تهيئة سائر الطلاب للعمل في ميادين الحياة بمستوى لائق.
9) تخريج عدد من المؤهلين مسلكياً وفنياً لسد حاجات البلاد للقيام بالمهام الدينية والأعمال الفنية من (زراعية، تجارية، صناعية).
10) تحقيق الوعي الأسري لبناء أسرة إسلامية.
11) إعداد الطلاب للجهاد في سبيل الله روحياً وبدنياً.
12) رعاية الشباب على أساس الإسلام وعلاج مشكلاتهم الفكرية والانفعالية، ومساعدتهم على اجتياز هذه الفترة الحرجة من حياتهم بنجاح وسلام.
13) إكسابهم فضيلة المطالعة النافعة والازدياد من العلم النافع والعمل الصالح واستغلال أوقات الفراغ على وجه مفيد تزدهر به شخصية الفرد وأحوال المجتمع.
14) تكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه به الطالب الأفكار الهدامة والاتجاهات المضللة.

هذه أهداف التعليم في المرحلة الثانوية كما حددتها اللجنة العليا لسياسة التعليم وهذه الأهداف تسعى إلى تحقيق النمو المتكامل للطالب روحياً وجسمياً ووجدانياً واجتماعياً، كما تسعى هذه الأهداف إلى إعداد الطلاب للحياة العملية في المجتمع وإلى الاستمرار في الإعداد الوطني، وإلى مساهمة طلاب المرحلة الثانوية في الخدمات العامة للمجتمع (وزارة المعارف، 1416هـ، ص19-21).

ومن واجبات الإدارة المدرسية توجيه الطلاب وإرشادهم نحو ما يفيدهم مستقبلا ولعل من أهم تلك الواجبات الإرشاد المهني، وسوف يعرض الباحث مراحل التوجيه والإرشاد منذ النشأة مختتما بالإرشاد المهني.

نشأة وتطور التوجيه والإرشاد:

التوجيه والإرشاد بمعناه الواسع قديم قدم العلاقات الإنسانية، وتعود البداية الحقيقية للتوجيه والإرشاد كما نعرفه الآن إلى الوقت الذي انفصل فيها علم النفس عن الفلسفة منذ أن أسس العالم فونت عام 1879م أول معمل لعلم النفس التجريبي في مدينة ليبزج بألمانيا (زهران، 1988م).

أما في عام 1908م فقد بدأت حركة التوجيه المهني في الولايات المتحدة الأمريكية على يد العالم فرانك بارسونز، حيث أسس مكتب التوجيه المهني في بوسطن، كما أصدر في عام 1909م

ISSN : 2410-1818

كتاب "اختيار مهنة" ويعد من أفضل ما كتب في مجال التوجيه المهني، وقد نادى بارسونز في هذا الكتاب إلى إدخال التوجيه المهني في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية وعلى الأخص إلى المدارس لإعداد الشباب للحياة المهنية (الداهري، 2000م، ص28).

كما يرى باسونز بأن يكون التعليم الأكاديمي موازياً للتعليم المهني، وأن يقضي الطلاب جزءاً من الوقت في التعليم الأكاديمي وجزءاً من الوقت في التعليم المهني. أما في عام 1910م فقد صدرت أول مجلة للتوجيه المهني، كما أن عام 1913م قد شهد تأسيس أول جمعية للإرشاد النفسي في أمريكا(الزعبي، 2001م).

أما التوجيه التربوي أو المدرسي فقد نشأ في أمريكا وبالتحديد في عام 1914م على يد ترمان كيلي الذي أعد رسالة علمية عن التوجيه التربوي تقدم بها إلى كلية المعلمين بجامعة كولومبيا للحصول على درجة الدكتوراه، وكان من ضمن أهداف رسالته وضع أساس علمي لتصنيف طلبة المدارس الثانوية، وكيفية مساعدة الطلاب على اختيار نوع الدراسة والتكيف مع المشكلات والصعوبات التي تواجه النشء والشباب (حمود، 2000م).

وفي عام 1923م تم تنظيم لجنة للدراسات في ميدان الخدمات الشخصية للطلاب بناء على توجيهات مجلس التربية الأمريكية، بعد ذلك توجهت الاهتمامات لفئات أخرى من التلاميذ المعوقين وذوي العاهات والشواذ، وزاد التوسع والاهتمام بالمناهج وتخطيط المستقبل التربوي بالنسبة للتلاميذ العاديين (زهران، 1988م).

وكان لحركة القياس النفسي أثر في تطور التوجيه والإرشاد، التي بدأت بجهود كاتل عام 1890م والذي استخدم لأول مرة مصطلح الاختبارات العقلية (عبدالسلام وآخرون، 1997م، ص22)، كما أن عام 1905 م شهد ولادة أول مقياس للذكاء قام بتصميمه العالم الفرنسي بينيه وقد وظف الأخصائيون هذه الأداة لدراسة التأخر الدراسي والضعف العقلي وبدأ بعض الجهد في تعليم وإرشاد هاتين الفئتين من الأفراد، وبعد الحرب العالمية الأولى ظهر العديد من الاختبارات والمقاييس للذكاء والتحصيل الدراسي، والميول، والشخصية، والتوافق، كما ظهرت مؤسسات علمية وجهات نشر تعنى بالمقاييس والاختبارات النفسية، وهكذا ساعدت حركة القياس النفسي في تطوير التوجيه والإرشاد (الصائغ، 1992م).

وفي عام 1947م شهد مجال الإرشاد تحولاً كبيراً عندما اعترفت جمعية علم النفس الأمريكية بالإرشاد النفسي كميدان، تمنح فيه الدرجات العلمية، وتكون في الجمعية عام 1953م قسم خاص للإرشاد النفسي (الزعبي، 2001م، ص30).

ISSN : 2410-1818

نشأة وتطور التوجيه والإرشاد في المملكة العربية السعودية:

منذ إنشاء وزارة التربية والتعليم في عام 1373هـ وهي تولي اهتماماً كبيراً بموضوع التوجيه والإرشاد، ففي العام الذي يليه أنشأت الوزارة إدارة للتربية والنشاط الاجتماعي، وأسندت إليها مهمة الإشراف الفعلي على نمو النشاط الاجتماعي، وتقديم المرئيات الهادفة للارتقاء بالنواحي الاجتماعية، وزودت الوزارة إدارة التربية والنشاط الاجتماعي بالأخصائيين الاجتماعيين للإشراف على جوانب النشاط الاجتماعي بالمدارس، كما عينت الوزارة في كل منطقة تعليمية مشرفاً اجتماعياً يقوم بالإشراف على الأوجه المختلفة للنشاط في المدارس (وزارة المعارف، 1982م).

وفي عام 1381م تم تحويل إدارة التربية والنشاط الاجتماعي إلى إدارة عامة لرعاية الشباب والتي تقسم بدورها إلى أربع إدارات هي: إدارة التربية الاجتماعية، إدارة التربية الرياضية، إدارة التربية الفنية، إدارة التربية الكشفية، وتولت إدارة التربية الاجتماعية مهمة الإشراف على البرامج والنشاطات ذات الطابع الاجتماعي والشخصي للطالب، كان من أهدافها مساعدة الطلاب على حل مشاكلهم الاجتماعية والدراسية (السويلم، 2002م، ص24).

أما في عام 1401هـ فكانت البداية الفعلية والانطلاقة العلمية لبرامج التوجيه والإرشاد الطلابي في المملكة حيث صدر قرار وزير المعارف رقم 216/خ في 1401/10/19هـ والذي ينص على تحويل إدارة التربية الاجتماعية إلى إدارة عامة للتوجيه والإرشاد الطلابي لتتولى هذه الإدارة الجديدة مسئولية التخطيط والإشراف والمتابعة والتقويم للبرامج في هذا المجال (الصائغ، 1992م).

لقد قامت الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد الطلابي بعد أن أصبحت لها شخصيتها الرسمية بعمل مشروع للتوجيه والإرشاد يتضمن تحديداً لمفاهيم التوجيه والإرشاد الطلابي والأهداف المقترحة لبرامج التوجيه والإرشاد الطلابي في المملكة، وبعض الخدمات الإرشادية التي سيقدمها هذا المشروع (وزارة المعارف، 1982م).

وهكذا نشأ التوجيه والإرشاد الطلابي في المملكة، وأصبح للإدارة العامة والتوجيه والإرشاد فروع في جميع إدارات التربية والتعليم في مختلف مناطق المملكة، كما يوجد في كل إدارة قسم للتوجيه والإرشاد يتولى مسؤولية الإشراف المباشر على تنفيذ البرامج المعدة من قبل الوزارة وتقويم العاملين في مجال التوجيه والإرشاد في المدارس، في حين يوجد في كل مدرسة مرشد طلابي يتولى مسؤولية تنفيذ برامج التوجيه والإرشاد بالتعاون مع المدير ولجنة التوجيه والإرشاد (عقل، 1996م).

وحرصاً من الوزارة على تطوير الخدمات الإرشادية بأسلوب تطبيقي يؤصل المفهوم المهني والعلمي للخدمات الإرشادية المدرسية لدى المرشدين الطلابيين وفق حاجات الطلاب ومطالبهم التربوية والنفسية

ISSN : 2410-1818

في مختلف مراحل التعليم فقد أنشأت مراكز لخدمات التوجيه والإرشاد في كل إدارة تعليمية تلحق بالمدارس المتميزة في التوجيه والإرشاد لكل مرحلة تعليمية (وزارة المعارف، 2001م، ص37). وهكذا أصبحت تمارس خدمات التوجيه والإرشاد في مختلف المؤسسات التعليمية وفي مختلف المناطق التعليمية، وذلك نظراً للحاجة المتزايدة لهذه الخدمات من قبل الطلاب سواء فيما يتعلق بشؤونهم الشخصية أو الأكاديمية أو الاجتماعية أو الحياتية.

مفهوم التوجيه والإرشاد:

إن الباحث في مجال التوجيه والإرشاد لن يفاجأ بكثرة التعريفات التي أوردتها المعاجم والمراجع واللجان المتخصصة حوله، وعلى الرغم من التباين الكبير والتعدد الواسع للتعريفات فإن جوانب الالتقاء بينها لا تزال أكثر من نقاط الاختلاف وربما يعود الاختلاف نتيجة اختلاف المدارس النظرية التي يتبعها واضعو التعريفات (الشناوي، 1990م، ص17).

ويشير زهران (1988م) إلى أن مصطلحي التوجيه والإرشاد يعبران عن معنى مشترك، بل إنهما في نظره وجهان لعملة واحدة حيث يكملان بعضهما بعضاً وإن كان هناك بعض الفروق، حيث إن التوجيه أعم وأشمل من الإرشاد، وهو مجموعة خدمات نفسية من أهمها عملية الإرشاد النفسي، وهو ميدان يتضمن الأسس العلمية والنظريات الهامة والبرامج وإعداد المسئولين عن العملية الإرشادية، كما أنه يسبق عملية الإرشاد ويمهد لها، أما الإرشاد فهو العملية الرئيسة في خدمات التوجيه، ويمثل الجزء العملي في ميدان التوجيه.

هذا وسوف يتم عرض بعض التعريفات للتوجيه والإرشاد على النحو التالي:

لقد قدمت الجمعية الأمريكية لعلم النفس تعريفاً للتوجيه والإرشاد بأنه "مساعدة الأفراد على مواجهة العقبات التي تعترض نموهم حيثما وجدت، ومساعدتهم على تحقيق أقصى درجات النمو لإمكاناتهم الشخصية " (باترسون، 1992م، ص7). ويعرفه زهران بأنه "عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحديد أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصياً وتربوياً ومهنياً وأسرياً وزواجياً " (زهران، 1988م، ص11). وينظر الشناوي إلى العملية الإرشادية على أنها "عملية ذات طابع تعليمي تتم وجهاً لوجه بين مرشد مؤهل ومسترشد يبحث عن المساعدة، ليحل مشكلاته ويتخذ قراراته، حيث يساعده المرشد باستخدام مهاراته والعلاقة الإرشادية على فهم ذاته وظروفه والوصول إلى أنسب القرارات في الحاضر والمستقبل " (الشناوي، 1996م، ص13). أما عقل فيرى أن التوجيه والإرشاد بمعناه الواسع "عملية تتضمن مجموع الخدمات

ISSN : 2410-1818

التي تقدم للأفراد من خلال برامج وقائية ونمائية وعلاجية لتحقيق أهداف التوافق الذاتي والاجتماعي وزيادة الفاعلية الإنتاجية للأفراد في كافة المجالات " (عقل، 1996م، ص16). ويعرفه عمر بأنه: "عملية تعليمية تساعد الفرد على أن يفهم نفسه بالتعرف على الجوانب الكلية المشكلة لشخصيته، حتى يتمكن من اتخاذ قراراته بنفسه، وحل مشكلاته بموضوعية مجردة مما يسهم في نموه الشخصي وتطوره الاجتماعي والتربوي والمهني، ويتم ذلك من خلال علاقة إنسانية بينه وبين المرشد النفسي الذي يتولى دفع العملية الإرشادية نحو تحقيق الغاية منها بخبراته المهنية"(عمر، 1984م، ص40).ومن هنا، فإننا نلاحظ أن معظم التعريفات التي ذكرناها في تحديد مفهوم التوجيه والإرشاد ركزت على الوصول بالمسترشد إلى تحقيق أهدافه وتحقيق التوافق والصحة النفسية وذلك من خلال اكتشاف المسترشد لذاته وقدراته ومهاراته، وتبصيره بذلك، وإن التوجيه والإرشاد خدمة تقدم للمسترشد في جميع مجالات حياته الشخصية والتربوية والمهنية والاجتماعية، وأنه عملية تفاعلية بين مرشد مؤهل ومسترشد يبحث عن المساعدة.

مفهوم التوجيه والإرشاد الطلابي:

لقد تعددت تسميات هذا المصطلح في بعض الدول كما تناوله بعض الباحثين تحت عدة مسميات، فمنهم من أسماه بالإرشاد الأكاديمي، ومنهم من أسماه بالتوجيه والإرشاد التربوي، ومنهم من أسماه بالتوجيه والإرشاد المدرسي، ومنهم من أسماه بالتوجيه والإرشاد الطلابي، والمسمى الأخير هو المتبع في وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، علماً بأن جميع هذه المسميات تصب في هدف واحد هو توظيف برامج التوجيه والإرشاد لخدمة الطالب نفسياً واجتماعياً ومهنياً وتربوياً. وقد عرفت وزارة التربية والتعليم التوجيه والإرشاد الطلابي بأنه: "عملية مخططة ومنظمة تهدف إلى مساعدة الطالب لكي يفهم ذاته، ويعرف قدراته، وينمي إمكاناته، ويحل مشكلاته ليصل إلى تحقيق توافقه النفسي والتربوي والاجتماعي والمهني، وإلى تحقيق أهدافه في إطار تعاليم الدين الإسلامي"(وزارة المعارف، 2001م، ص11). ويعرفه زهران (1988م، ص377) بأنه: "عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه، وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعده في اكتشف الإمكانات التربوية فيما بعد المستوى التعليمي الحاضر ومساعدته في النجاح في برنامجه التربوي والمساعدة في تشخيص وعلاج المشكلات التربوية بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة". ومن هنا نجد أن التوجيه والإرشاد الطلابي عملية مخططة يقوم بها المرشد الطلابي من خلال الوظائف والمهام المناطة به داخل المدرسة، والتي يمكن أن يطلق عليها دور المرشد الطلابي، ومن خلال هذا الدور يقوم المرشد الطلابي بمساعدة الطلاب على اتخاذ القرارات المناسبة في اختيار الدراسة المناسبة وفقاً لقدراتهم وميولهم، ويساعدهم على التغلب على مشكلاتهم للوصول بهم إلى النمو المتكامل والتوافق النفسي والاجتماعي. (نافع، 1412هـ).

ISSN : 2410-1818

أهداف التوجيه والإرشاد الطلابي:

إن أهداف التوجيه والإرشاد تحدد وجهة كل من المرشد والمسترشد وعملية الإرشاد نفسها، وتتمثل في تحقيق أفضل مستوى من النمو المتكامل من جميع النواحي النفسية والأخلاقية والاجتماعية والتربوية والمهنية. لقد ذكر زهران (1988م) أهم الأهداف الأساسية التي يسعى التوجيه والإرشاد إلى تحقيقها بشكل عام وهي:

1) تحسين العملية التربوية: من خلال إثارة الدافعية نحو التعلم والتحصيل والمنافسة الشريفة، ومساعدة الطالب والمتعلم ليتعرف على الفروق الفردية وتصميم البرامج الدراسية بما يناسب طموح الطلاب والمجتمع، وتوجيه الطلاب إلى الطريقة السليمة للمذاكرة والتحصيل بأفضل الطرق الممكنة ليحققوا أكبر درجة ممكنة من النجاح (ص34).

وتتمثل أهداف التوجيه والإرشاد في مجال التربية والتعليم كما ذكر الدوسري في:

1) مساعدة الطالب على أن يفهم نفسه فهماً كاملاً ويتقبلها، وأن يفهم استعداداته وقدراته وميوله واتجاهاته، وأن يعمل في حدود إمكاناته.
2) مساعدة الطالب على أن يكون قادراً بنفسه على توجيه نفسه في المستقبل.
3) مساعدة الطالب في تخطيط مستقبله التربوي والمهني، ومساعدته لاتخاذ القرار المناسب ليصحب عضواً فعالاً في المجتمع.
4) مساعدة الطالب في تكوين قيمه واتجاهاته.
5) تحقيق الصحة الجسمية والنفسية للطالب.
6) إتاحة الفرص أمام الطلاب لتنمية مواهبهم وقدراتهم.
7) مساعدة الطالب على فهم البيئة التي يعيش فيها (الدوسري، 1985م، ص237). أما وزارة التربية والتعليم - ممثلة في الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد - فقد حددت الأهداف العامة للتوجيه والإرشاد الطلابي بما يلي:

1) توجيه الطالب وإرشاده إسلامياً من جميع النواحي النفسية والأخلاقية والاجتماعية والتربوية والمهنية ليصبح عضواً فعلاً في المجتمع.
2) بحث المشكلات التي يواجهها أو قد يواجهها الطالب أثناء الدراسة سواء كانت شخصية أو اجتماعية أو تربوية، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة التي تكفل أن يسير الطالب في الدراسة سيراً حسناً، وتوفر له الصحة النفسية.
3) العمل على توثيق الروابط والتعاون بين البيت والمدرسة لكي يصبح كل منهما مكملاً وامتداداً للآخر لتهيئة الجو المحيط المشجع للطالب لكي يواصل دراسته.

ISSN : 2410-1818

4) العمل على اكتشاف المواهب والقدرات والميول لدى الطلاب المتفوقين أو غير المتفوقين على حد سواء والعمل على توجيه واستثمار تلك المواهب والقدرات والميول فيما يعود بالنفع على الطالب خاصة والمجتمع بشكل عام.
5) إيلاف الطلاب الجو المدرسي وتبصيرهم بنظام المدرسة ومساعدتهم قدر المستطاع للاستفادة القصوى من برامج التربية والتعليم المتاحة لهم وإرشادهم إلى أفضل الطرق للدراسة والمذاكرة.
6) مساعدة الطلاب على اختيار نوع الدراسة والمهنة التي تتناسب مع مواهبهم وقدراتهم وميولهم واحتياجات المجتمع.
7) الإسهام في إجراء البحوث والدراسات ذات العلاقة بالمشاكل الطلابية.
8) العمل على توعية المجتمع المدرسي (الطالب والمعلم والمدير) بشكل عام بأهداف ومهام التوجيه والإرشاد ودوره في التربية والتعليم (وزارة المعارف، 2001م، ص12). ومن خلال ذلك يتضح لنا أن أهداف التوجيه والإرشاد تتركز حول احتياجات الطالب، وتعمل برامج التوجيه والإرشاد على تحقيق تلك الاحتياجات، بما يكفل ويحقق للطالب التوافق النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني، وتعتبر تحسين العملية التربوية من أهم أهداف التوجيه والإرشاد في المجال التربوي.

العوامل التي زادت من حاجة الأفراد والجماعات للتوجيه والإرشاد ما يلي:

1-مطالب الفرد في مراحل العمر المختلفة: يمر الفرد خلال مراحل العمر المختلفة بمراحل انتقالية حرجة، حيث يمر الفرد من مرحلة الطفولة إلى المراهقة فالشباب فالكهولة فالشيخوخة، ولكل منها مطالب نمو محددة يود الفرد إشباعها وتحقيقها، وقد يتخلل هذه المراحل الانتقالية صراعات وإحباطات وقد يكتنفها القلق، ولا بد للفرد أن يهيئ نفسه للتكيف مع هذه الفترات وما تنطوي عليه من مطالب دون أن يختل تكيفه الشخصي والاجتماعي، وهذا يتطلب إمداده بالمعلومات التي تيسر له أسباب التكيف، ومن هنا يبرز أهمية التوجيه والإرشاد في مساعدة الفرد في مواجهة المشكلات التي قد تصادفه خلال مراحل حياته الانتقالية (الداهري، 2000م).

2-التغيرات الأسرية:

لقد طرأت كثير من التغيرات على الأسرة، ووظائفها وعلاقة أفرادها بعضهم ببعض، لذلك قد تتعرض الأسر إلى بعض المشاكل الجديدة، نتيجة لظهور الأسر الصغيرة بدلاً من الأسر الممتدة، وخروج المرأة للعمل وابتعاد الأم عن بيتها وأطفالها، وأيضاً ظاهرة تأخر الزواج لأسباب اقتصادية فرضتها تعقيدات الحياة، كل هذه المشاكل بحاجة إلى التوجيه والإرشاد حتى تستقر الأسرة (شعبان وتيم، 1999م، ص23).

ISSN : 2410-1818

3-التطور في مجال التعليم:

لقد تطور التعليم في مناهجه وأهدافه وأساليبه، وبدأ التعليم يهتم بشخصية المتعلم في جوانبها النفسية والاجتماعية والسلوكية، وازداد الإقبال على التعليم الجامعي، وترتب على ذلك مشكلات التخصص والبطالة واختيار الكلية المناسبة، وأيضاً ظهور بعض المشكلات في المدرسة منها مشكلة المتأخرين تحصيلياً والمتفوقين دراسياً وذوي المشكلات السلوكية، هذا كله يؤكد الحاجة الماسة للتوجيه والإرشاد في المؤسسات التعليمية (عقل، 1996م، ص12).

4-التقدم العلمي والتكنولوجي:

يعيش عالمنا اليوم تقدماً علمياً وتكنولوجياً، ففي كل سنة نستقبل عدداً من المنجزات والاختراعات العلمية واهتم الإنسان في إدخالها في مجالات حياته، حيث ظهرت وسائل النقل، وكذلك الراديو والتلفزيون والفضائيات، وأيضاً وسائل الاتصال، كل هذه الاختراعات لها تأثير كبير في أفكار الناس واتجاهاتهم، وأدى كل هذا إلى تغير في المعايير والقيم وأساليب الحياة، كما أدى إلى تغير النظام التربوي والاقتصادي والمهني، ولكي يواكب الفرد والجماعات ما يجري في العالم من تقدم علمي وتكنولوجي فإنه لا بد أن يمر بمشكلات يحتاج إلى من يساعده في مواجهتها والتغلب عليها، وهذا ما يقوم به التوجيه والإرشاد (سمارة ونمر، 1992م).

ولهذه العوامل كلها فقد ازدادت أهمية التوجيه والإرشاد واتسعت أهدافه، فأصبحت تهتم بالإنسان في حالات اضطرابه فتقدم له الإرشاد والعلاج، وفي حالات صحته فتهتم بطرق وأساليب وقايته أولاً ثم تحسين ما لديه من قدرات حتى يستطيع مواكبة التغيرات المستمرة في الحياة (القذافي، 1997م، ص12).

ميادين التوجيه والإرشاد في المدارس:

للتوجيه والإرشاد ميادين مختلفة ومتعددة، وسنتحدث هنا عن ميادين التوجيه والإرشاد التي تقدمها وزارة التربية والتعليم في خطتها الإرشادية في مدارسها ومؤسساتها التعليمية والتربوية والتي يقوم المرشد الطلابي بتنفيذها، وذلك لأهميتها في مجال التربية والتعليم، وأيضاً حتى نتعرف على واقع الخدمات الإرشادية المطلوبة ممارستها من قبل المرشد الطلابي (معمور بار وأمير خان، 1991م)، وهذه الميادين هي:

أولاً: التوجيه والإرشاد الديني والأخلاقي:

يهدف التوجيه والإرشاد الديني والأخلاقي إلى إكساب الطالب القيم الإسلامية الصحيحة والنابعة من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، والتأكيد على القدوة الحسنة، وغرس الآداب والفضائل

ISSN : 2410-1818

في نفوس الطلاب، والبعد عن الرذائل والشرور والأخلاقيات الفاسدة، ومن الأساليب التي يقوم بها المرشد الطلابي لتحقيق أهداف التوجيه والإرشاد الديني المشاركة والتنسيق مع جماعة التوعية الإسلامية في المدرسة وتنظيم الندوات والمحاضرات، والاستفادة من الإذاعة المدرسية، واستخدام الصحف الحائطية، والاستفادة من الرحلات والمعسكرات، وإعداد النشرات الهادفة التي تحث على التمسك بالأخلاق الحسنة. (وزارة المعارف، 2001م).

ثانياً: التوجيه والإرشاد التربوي:

يهدف التوجيه والإرشاد التربوي إلى مساعدة الطالب على بذل أكبر جهد في تعزيز تحصيله العلمي والتعامل مع المشكلات المتمثلة في القصور الدراسي، ويسعى المرشد الطلابي إلى تقديم الخدمات الإرشادية المناسبة وتقديم الرعاية التربوية الجيدة للطلاب المتأخرين دراسياً ومتوسطي التحصيل والمتفوقين والمعيدين ومتكرري الرسوب، ووضع برامج ملائمة لكل فئة من الفئات من بداية العام الدراسي، وعقد محاضرات وندوات، والتعرف على أسباب الغياب والتسرب والهروب من المدرسة (الزهراني، 1990م)

ثالثاً: التوجيه والإرشاد الاجتماعي:

يهدف التوجيه والإرشاد الاجتماعي إلى تنشئة الطالب التنشئة الاجتماعية الإسلامية، حيث يمكن للمرشد الطلابي أن يمارس هذا النوع من الخدمات الإرشادية من خلال تشجيع الطلاب على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، وتقبل زملائهم الذين يختلفون معهم في الرأي، وحث الطلاب على العمل الجماعي والتنافس الشريف، وبث الكرامة الإنسانية في نفوس الطلاب. (معمور بار وأمير خان، 1991م).

رابعاً: التوجيه والإرشاد النفسي:

يهدف التوجيه والإرشاد النفسي إلى تقديم المساعدة النفسية اللازمة للطلاب خاصة ذوي الحالات الخاصة من خلال الرعاية النفسية المباشرة، والتي تتركز على مساعدة الطلاب على فهم أنفسهم وتقبل ذواتهم ومساعدة الطلاب على تحقيق التوافق النفسي، ورعاية الجوانب السلوكية للطلاب، ومساعدتهم على حل مشكلاتهم النفسية والتغلب عليها (وزارة المعارف، 2001م، ص92).

ISSN : 2410-1818

خامساً: التوجيه والإرشاد الوقائي:

يهدف التوجيه والإرشاد الوقائي إلى توعية الطلاب ووقايتهم من الوقوع في بعض المشكلات الصحية أو النفسية أو الاجتماعية، وتبصيرهم بالأسباب المؤدية إلى ذلك، حيث يسعى المرشد الطلابي إلى تقديم الخدمات الإرشادية المناسبة والتي تتناول العديد من الموضوعات كالتدخين والمخدرات، وخطورة مرافقة أصدقاء السوء، والتقليد لبعض العادات الدخيلة على مجتمعنا الإسلامي، وأهمية الحفاظ على المرافق العامة، وأهمية التوعية الأمنية، تكوين اتجاهات إيجابية نحو المدرسة والزملاء (وزارة المعارف، 2001م)

سادساً: التوجيه والإرشاد المهني:

يهدف إلى مساعدة الطالب على اختيار المهنة التي تتناسب مع استعداداته وقدراته وميوله واهتماماته بطرق منظمة ومخططة بما يحقق له التوافق النفسي والاجتماعي والمهني (الزعيبي، 2001).

فلسفة التوجيه المهني:

تتحدد فلسفة التوجيه المهني في ضوء أسسه الفلسفية والنفسية، وفي ضوء مجموعة من المسلمات المشتقة من الطبيعة الإنسانية من ناحية ومن طبيعة العمل من ناحية أخرى، وأهم هذه المسلمات:

أ) أن الفروق بين الأفراد ذات أهمية ودلالة في العمل، فالمهن المختلفة تتطلب خصائص جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية فيمن يقومون بها، وتوفر هذه الخصائص بدرجة ما قد يكون أمراً لازماً للتقدم والنجاح في مهنة من المهن.

ب)أن الفرد في نموه المهني يخضع للمبادئ العامة للنمو والسلوك فالنمو المهني ليس سوى مظهر من مظاهر النمو يتأثر بالعوامل الوراثية والاجتماعية التي تؤثر في نمو الفرد ومستوى التطور الذي يصل إليه ومن هنا يرتبط النمو المهني بنظريات النمو ونظريات السلوك.

ج) أن المهن المختلفة تستلزم من الأفراد كي ينجحوا ويتقدموا فيها مطالب مختلفة، فالمهن تختلف في مطالبها كما يختلف الأفراد في خصائصهم، والمهن تختار العاملين بها كما يختار الأفراد مهنهم. كما أن المهنة الواحدة تتطلب خصائص مختلفة في مطالبها عن مهن الخدمات، والمهندس التنفيذي يختلف عن المهندس المصمم.

د) أن الأفراد في حاجة إلى التوجيه المهني، ففي إطار تعدد المهن وتباين مطالبها أصبح الفرد في حاجة إلى التوجيه المهني، ففي إطار تعدد المهن وتباين مطالبها أصبح الفرد في حاجة ماسة إلى مساعدة علمية فنية يقدمها أخصائيون درسوا خصائص المهن المختلفة واكتسبوا المهارة في تقديم المساعدة.

ISSN : 2410-1818

هـ) أن المجتمع في حاجة إلى التوجيه المهني حتى يحقق أهدافه التي يرجوها لنفسه ولأفراده، وحرية الاختيار للمهن قد يترتب عليها عدم التوازن بين العرض والطلب في المهن التي يتطلبها المجتمع.

كما ترتكز فلسفة التوجيه المهني إلى عدة مبادئ أساسية يؤدي اتباعها إلى تحقق الفرد لذاته والاستجابة لمطالب البيئة والمجتمع، وأهم هذه المبادئ أن التوجيه المهني:

- يهتم بالفرد ككل فهو لا يقتصر على مجرد مساعدته على اختيار المهنة الملائمة ولكنه يمتد إلى جوانب حياته التي تؤثر في القيام بعمله على الوجه الأكمل.
- لا يهتم بفرد واحد ولكنه يهتم بجميع الأفراد الذين يتصلون في نطاق خدماته دون تفرقة بينهم.
- يهتم أساساً بالتوجيه والإرشاد أكثر مما يهتم بالعلاج فهو يكرس جهده للأفراد العاديين.
- يساعد الفرد على اتخاذ القرار في ضوء المعلومات وتوضيح البدائل والعوامل التي تساعد على حسن اتخاذ القرار بما يحقق ذات الفرد وشعوره بالرضا في مجال العمل.
- عملية مستمرة لا تقتصر على وقت دون آخر، ولا تتنازل مرحلة دون أخرى، وإنما هي عملية مستمرة باستمرار حاجة الفرد إلى المساعدة في عالم سريع ومتزايد التغير.

أهداف التوجيه المهني:

أهم أهداف التوجيه المهني مساعدة الأفراد على تحديد الأهداف المهنية التي تتفق مع قدراتهم وميولهم وحاجاتهم الاجتماعية، وتدريبهم للاستعداد للعمل في المهن التي اختاروها لأنفسهم والتي تلائمهم، ومتابعتهم أثناء العمل لضمان اطراد نجاحهم وتنمية روح الاحترام والتقدير للأعمال المفيدة في المجتمع، وبالتالي بث الرغبة في العمل مما يساعد على أن يتخذ الفرد مكانه المناسب في المجال المهني.

خدمات التوجيه والإرشاد المهني:

لما كان التوجيه والإرشاد المهني في المدارس المتوسطة والثانوية يستهدف مساعدة الطالب في تقرير مصيره المهني (اختيار مهنة، أو تعليم مهن) بما يتلاءم مع استعداداته وقدراته وميوله ومطامحه وظروفه الاجتماعية، فإن خدمات التوجيه والإرشاد المهني تتمحور حول أربعة مجالات رئيسية يحددها موريل)1988م) في توفير المعلومات الكافية للمسترشد، واكتساب مهارة صنع القرار، والقيام بعمليات اختيار مستمرة، واختيار المستقبل الوظيفي. وتتم هذه الخدمات وفق برنامج مدروس بتخطيط علمي، وفيما يلي توضيح موجز لهذه الخدمات:

ISSN : 2410-1818

توفير المعلومات الكافية: وتركز هذه الخدمة الإرشادية على تزويد الطالب بمعلومات عن اهتماماته وقدراته، وخصائص المهن ومستوياتها والقدرات والمؤهلات والمكانة المتصلة بكل منها. والواقع أنه لكي يعرف الشاب نوع المهنة التي تناسبه يجب أن تتوفر لديه معلومات كافية عن خصائصه الجسمية وصفاته الشخصية وقدراته العقلية واستعداداته الكامنة، وميوله ورغباته ومطامحه، ونواحي قوته ونواحي قصوره، ويستفاد في هذا الصدد بكل الوسائل العلمية والفنية المتاحة من اختبارات ومقاييس لتحديد أبعاد الشخصية ومكوناتها وتحديد الميول المهنية للشباب، وبخاصة لكل من الذكور والإناث حيث يلاحظ فروق في الميول والإمكانات المهنية بين الجنسين.

ومما لا شك فيه أن المهن تتطلب نطاقاً واسعاً ومتنوعاً من المهارات والقدرات والميول والسمات الشخصية، وأن كثيراً من المهن يشترك في المواهب والميول التي تتطلبها، ولذلك فإن توفير المعلومات الكافية عن المجالات المهنية المختلفة يعد إحدى الخطوات الرئيسة في خدمات التوجيه والإرشاد المهني، وتتصل هذه المعلومات بما يطلق عليه البعض معادلة تحليل العمل وتتضمن معرفة: ماذا يفعل العامل (جسمياً وعقلياً؟) وكيف يقوم بالعمل (الوسائل المستخدمة؟) ولماذا يقوم بالعمل (الهدف منه؟) والمهارات المشتمل عليها (المهارات والمعارف والمسئوليات؟).

وهكذا فإن هذه الخطوة الإرشادية توفر للطالب المعلومات عن طبيعة العمل ونشاط العمال وواجباتهم في هذه المهنة، والقدرات العقلية الخاصة بها، والمؤهلات التعليمية والتدريب اللازم لها، وكيفية الالتحاق بالمهنة والقيود التي تقف عقبة في سبيلها ومتوسط الدخل منها وفرص الترقي فيها والطلب الاجتماعي على هذه المهنة ونسبة البطالة فيها والمواسم التي يكثر فيها العمل بها.

وتتعدد مصادر المعلومات عن المهن، إذ يمكن الحصول عليها من النشرات التي تصدرها الاتحادات والمؤسسات المهنية، والكتالوجات التي تصدرها المدارس المهنية والمؤسسات الصناعية والتجارية والفنية، والنشرات التي تصدرها الوزارات والمصالح الحكومية مثل مصلحة العمل ومصلحة التجارة والإحصاء ومؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني، والمقالات المنشورة في الصحف والمجلات، وبرامج الإذاعة والتليفزيون التي تبحث في المشاكل المهنية، والزيارات الشخصية للمصانع والمؤسسات الاقتصادية، والتحدث إلى ذوي الخبرة في مجال المهن، والعمل المؤقت في المهنة أثناء الدراسة أو العطلات.

اكتساب مهارة صنع القرار: وهذه الخدمة الإرشادية تعين الطالب في تحليل المعلومات التي توفرت لديه وينظمها، ويؤلف بينها حتى يدرك العوامل المؤثرة في صنع القرار أو التوصل إلى رأي من

ISSN : 2410-1818

بين البدائل المتاحة، ويحدد موريل وزملاؤه (1988م) أمرين عامين في عملية صنع القرار: أحدهما الناحية النفعية والأخرى مدى احتمالات تحقق النتائج.

وتتأثر القرارات التي يتخذها الفرد بشأن مستقبله الوظيفي بالبيئة الثقافية التي تسود المدرسة، والمناخ النفسي للمدرسة الذي يتمثل في حقيقة شعور المدرسين بمكانتهم ونظرتهم إلى زملائهم وتلاميذهم، وشعور الطلاب بقيمهم الذاتية، ومما يسهل للمرء تطوير مستقبله الوظيفي عليه أن يكون على بينة تامة بحقيقة ذاته وأن يتخذ قراراته في إطار متكامل عن واقع حاجاته وقيمه الشخصية.

تخطيط خدمات التوجيه والإرشاد المهني:

تخطط خدمات التوجيه والإرشاد المهني في برامج منظمة وفق أسس علمية سليمة تتضمن الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة التي تقدم للطلاب لتحقيق نموهم السوي وتوافقهم النفسي والاجتماعي والمهني وعادة ما يقوم بتخطيط هذه البرامج وتنفيذها وتقويمها فريق عمل من المتخصصين المؤهلين في الإرشاد والتوجيه.

ويعد برنامج التوجيه والإرشاد المنظم عنصراً جوهرياً في العملية التربوية ويحقق خدمات إرشادية متوازية وكافية للطلاب بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية، كما يراعي الفروق الفردية بين الأفراد من حيث قدراتهم وميولهم واحتياجاتهم ويساعد الفرد على أن يصل بنفسه إلى اتخاذ القرارات.

ويسبق إنشاء برنامج التوجيه والإرشاد المهني توفير الإمكانات المادية والقوى البشرية المدربة القادرة على تنفيذه، بالإضافة إلى استعداد جميع المتصلين بالبرنامج لتقبله ومساندته والعمل على إنجاحه، وشعور مديري المدارس ومدرسيها ومرشديها وطلابها وأولياء أمورهم والمؤسسات الصناعية والتجارية والزراعية بأهمية البرنامج.

ويبدأ برنامج التوجيه والإرشاد المهني في المدرسة بدراسة حاجات الطلاب ومشكلاتهم وأوجه المساعدات التي يحتاجونها، والمهن التي يمكنهم الالتحاق بها وما يتعلق بها من شروط وظروف ومهارات وقدرات بالإضافة إلى دراسة حاجات البيئة المحلية ومشروعات التنمية بالمجتمع، ودراسة سوق العمل.

ويرى النافع (1412هـ) أن أي محاولة لتنظيم برنامج التوجيه والإرشاد تتطلب إيمان الإدارة المدرسية بحاجتها إلى نظام خدمات التوجيه واستعداد جميع أفرادها للمشاركة في نشاط البرنامج المنظم للتوجيه والإرشاد الذي يوضع على أساس كفاءة أعضاء فريق التوجيه والوقت المتاح لهم.

ISSN : 2410-1818

ومهما اختلفت الفلسفة التي يستند إليها تخطيط برامج التوجيه والإرشاد المهني إلا أن جميعها تعتمد على أسس علمية مدروسة وخطوات محددة ويمكن الاعتماد على إحدى الصيغ المطروحة لتخطيط مثل هذه البرامج ومنها:

أ ـ صيغة النماذج:

وتحتوي هذه الصيغة على مجموعة من الطرق ذات الخطوات المحدودة لإنجاز بعض المهام الضرورية للتخطيط ويتم تخطيط برامج التوجيه والإرشاد المهني في صيغة النماذج من خلال الخطوات التالية:

1) تحديد وصياغة وترتيب الأهداف من برنامج التوجيه.
2) تحديد احتياجات الطلاب والمدرسين وأولياء الأمور والمجتمع.
3) تحديد المصادر التي يمكن الاستفادة منها في البرنامج سواء كانت المدرسة أو المؤسسات الأخرى في المجتمع.
4) اختيار الطرق المناسبة والاستراتيجيات لتحقيق الأهداف وشرحها ومناقشة تنفيذها.
5) تقويم هذه البرامج.

ب ـ طريقة الفريق:

وتخطيط برامج التوجيه والإرشاد بواسطة فريق من الإداريين والمدرسين والمرشدين وأولياء الأمور وممثلين عن المجتمع، وأول مهام هذا الفريق إيجاد قنوات الاتصال الواضحة بين مخططي البرنامج ومن يقومون بتنفيذه، ثم يلي ذلك تحديد فلسفة برنامج التوجيه وأهدافه بشكل عام، ثم إعطاء كل هدف وزناً حسب أهميته وأولويته من وجهة نظر كل عضو في الفريق.

وتكوين مجموعات عمل صغيرة (4-7 أشخاص) تصل إلى اتفاق حول قيمة كل هدف، ثم يجمع الوزن النسبي النهائي لكل هدف بناء على رأي المجموعات، ثم ترتب الأهداف ترتيباً تنازلياً وفق وزنها النسبي ويكون الهدف الأول في رأس قائمة أولويات الأهداف.

يقوم فريق التخطيط في الخطوة التالية بتقويم البرامج والنشاطات المستخدمة في الدراسة والحكم على فعاليتها وتأثيرها واكتشاف التناقضات بين ما هو مطبق وما هو واجب التطبيق، ويلي ذلك تحديد الخطوات المطلوبة لتنفيذ الأهداف المختارة، وتعيين المسئوليات الخاصة بكل فرد، ثم وضع خطة لتقويم البرنامج.

ISSN : 2410-1818

ج ـ صيغة التخطيط ـ البرمجة ـ الميزانية:

وتعد هذه الصيغة أحد الأساليب الإدارية الفعالة في التخطيط حيث تسعى إلى الوصول إلى أقصى حد من الفعالية والفائدة بأقل التكاليف.

ويبدأ تخطيط برامج التوجيه وفق هذه الصيغة بتحديد احتياجات الطلاب أو المجموعة المراد تقديم الخدمة الإرشادية إليها، وبناء على ذلك يتم تحديد نوع الخدمات المطلوبة ووضع قائمة بالأولويات، وتستخدم هذه الصيغة عدة أساليب لجمع المعلومات حول احتياجات الطلاب منها (الاستبانة، والمقابلة، والمناقشة، وسجلات المدرسة، ودراسات المتابعة). والخطوة التالية في هذه الصيغة هي اختيار الأولويات بعد ترتيب الحاجات المراد إشباعها وفق أهميتها، وفي ضوء ذلك توضع الأهداف المراد تحقيقها في البرنامج في صياغة واضحة محددة.

ثانياً: الدراسات السابقة:

تم تصنيف الدراسات السابقة إلى دراسات محلية، ودراسات عربية، دراسات أجنبية وهي كالتالي:

أ- الدراسات المحلية:

(1) دراسة الزهراني (1985م): عنوان هذه الدراسة "مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية في منطقة الباحة". ومن نتائج الدراسة ما يلي:

- كلما زاد حجم المشكلات كلما انخفض مستوى الصحة النفسية للطلاب.
- هنالك علاقة بين حجم المشكلات وترتيب الطالب بين أخوته والمستوى الدراسي له.
- وجود اختلاف في حجم المشكلات بين المستويات الثلاث في المرحلة الثانوية، حيث يبدو أن طلاب الصف الثالث يعانون من المشكلات أكثر من طلاب الصف الثاني.
- طلاب المعاهد العلمية يعانون من نفس المشكلات التي يعاني منها طلاب الثانوية العامة.

(2) دراسة الإبراهيم (1981م): موضوع الدراسة "دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأهداف التربوية" وتطرقت فيها الباحثة إلى "مجالات الأعمال الهامة الحاسمة في الإدارة التربوية" ومنها مجال الإرشاد، وأوردت الباحثة عدد من الأمور التي يجب توافرها في المدير ليكون ناجحا في مختلف المجالات التي تخص عمله ومنها الإرشاد، بحيث يكون المدير ملماً بالدور الوظيفي للمدرسة، واكتشاف أسباب

ISSN : 2410-1818

عدم التعلم واتخاذ الإجراءات اللازمة لعلاجها والعمل على تحديد المشكلات المتصلة ببرامج التربية، وحفز العاملين والطلاب بطريقة بناءة فيما يخصهم واحتياجاتهم وأغراضهم التربوية.

(3) دراسة القاضي (1981م): موضوع الدراسة حول "الخدمات التوجيهية والإرشادية الموجودة في مدارس المملكة" وكان هدف هذه الدراسة التعرف على الخدمات التوجيهية والإرشادية الموجودة في المدارس.

وكانت عينة الدراسة عبارة عن (20) مدرسة من مدارس مدينة الرياض منها أربع مدارس ثانوية، وست عشرة مدرسة متوسطة، وقد استخدم الباحث استبانة مكونة من سبعة أسئلة مفتوحة موجهة لمديري المدارس المختارة. وأظهرت نتائجه أن الخدمات الإذاعية والصحافية أكثر تكراراً، وأشار إلى ضرورة تعميم بعض الخدمات الإرشادية، مثل الإرشاد الفردي والجماعي.

ثم أورد في دراسته موضوعاً بعنوان (المسئولون عن التوجيه والإرشاد الطلابي) وهم: المرشد التربوي، المدرس، المدير، وكيل المدرسة، الأخصائي النفساني، المشرف الاجتماعي، أعضاء الوحدة الصحية، المسئول عن الحضور والغياب، المشرف على النشاط الطلابي. وقد أشار أفراد العينة إلى ضرورة عمل دورات تدريبية للعاملين في مجال الإرشاد والتوجيه، مع إيجاد مراكز للتوجيه والإرشاد في المدارس، وتفريغ غير المشرف الاجتماعي لممارسة التوجيه والإرشاد. وبخصوص مسئولية مدير المدرسة في ا لبرنامج، ذكر الباحث أنه يتحتم على مدير المدرسة أن يكون عامل مساعد في تطبيق برنامج الإرشاد المدرسي، عن طريق تزويد العاملين في حقل الإرشاد بالنصيحة والتوجيه ا لصحيحين للسياسة المتبعة، كما أنه بإمكان مدير المدرسة أن يدلهم على الخدمات الإرشادية التي تساعد على الوصول إلى الأهداف المرسومة لها.

(4) دراسة المنيع والعبيدي (1982م): موضوع الدراسة "دراسة تحليلية للعمل اليومي المدرسي لمديري المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية". وكان هدف هذه الدراسة التعرف على أهم أعمال مدير المدرسة وكيفية توزيع المدير لوقته ومن ثم التعرف على الأعمال اليومية التي يقوم بها المدير حسب أهميتها من حيث الأولويات. واستخدم في هذه الدراسة (استبيان) كأداة لجمع المعلومات من أفراد العينة الذين هم المديرين في الدورات التدريبية في كلية التربية بجامعة الرياض. وقد شارك في الدراسة(129) مديراً من أصل (138) مديراً مشاركاً يمثلون جميع مراحل التعليم العام في المملكة. ومن نتائج الدراسة أن المديرين يصرفون أكثر أوقاتهم في الأعمال الروتينية الكتابية على حساب جوانب الإشراف والإرشاد ومتابعة شئون الطلبة والمعلمين، وقد بلغت النسبة عند

ISSN : 2410-1818

مدير المدارس الابتدائية (5، 11٪) من إجمالي الوقت، وبلغت لدى مديري المدارس المتوسطة والثانوية (7، 13 ٪) من إجمال الوقت. وفضل مدير المدارس للمرحلة الابتدائي الأنشطة بنسبة (60، 7٪) بينما بلغت النسبة في المرحلة المتوسطة والثانوية (9، 7٪) من الوقت الكلي. وفي مجال اجتماع مجلس المعلمين بلغت النسبة (2، 5٪) لدى مديري المدارس الابتدائية، و(23، 4٪) لدى مديري المدارس المتوسطة والثانوي من المجموع الكلي. وخلصت الدراسة إلى أهمية تطوير الكفاية الإدارية من قبل مديري المدارس حتى يكونوا في مستوى متطلبات المهنة، ودلت إلى أن عمل المدير يتحول تدريجياً إلى شيء معقد وصعب كلما تعقدت الحياة الاجتماعية.

(5) دراسة الحربي (1408هـ): وكان موضوعها "دور الإدارة المدرسية في برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي في المرحة المتوسطة للبنين بالمنطقة الغربية (مكة المكرمة، جدة، الطائف) "باعتبار أن للإدارة المدرسية دور حيوي وهام في هذا البرنامج. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته، واستخدم الاستبانة كأداة للبحث واختار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، حيث اختار ثلاثين مدرسة متوسطة من المدن الثلاث الممثلة لعينة الدراسة وهي (مكة المكرمة، جدة، الطائف)، بواقع عشر مدارس من كل منطقة التعليمية. وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية في بحثه: أن إدارة المدرسة تولي عناية خاصة بالبرنامج في مجال تطبيقه، إلا أنه يؤخذ على معظم مديري المدارس المتوسطة نظرتهم حول عدم استقلالية البرنامج. واتضح من الدراسة مشاركة إدارة المدرسة المباشرة في البرنامج في معظم مجالاته للإدارة المدرسة دور بارز في علاقتها بطلابها والرفع من مستوى تحصيلهم الدراسي إلا أنه في مجال الاهتمام بصحة الطلاب وأبدانهم والمتعلق بملاحظة الأمراض المعدية والتبليغ عنها فوراً للوحدة الصحية، اتضح من الدراسة عدم الاهتمام الكافي من إدارة المدرسة في هذه الناحية. وفي مجال التعاون بين إدارة المدرسة وكل من المرشد الطلابي والمعلمين ومشرف التوجيه والإرشاد الطلابي وربط البيت بالمدرسة، كان إسهام إدارة المدرسة في هذا المجال واضح وملموس، إلا أنه اتضح من الدراسة أن معظم مديري المدارس لا يمانعون في إسناد أي عمل إداري إلى المرشد الطلابي وهذا يتعارض مع التعليمات واللوائح والأنظمة.

ISSN : 2410-1818

(6) دراسة سليم (1411هـ): وكان عنوان الدراسة "دور الإدارة المدرسية في الوقاية من جنوح الأحداث" واختار الباحث مجتمع الدراسة من مديري المدارس المتوسطة داخل مدينة الرياض وعددها (100) مدرسة بها (123) مدير مساعد ويدرس بها (32179) طالباً وبها (2049) معلماً. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- العلاقة الوثيقة بين مدير المدرسة والمعلمين لها دور كبير في الكشف عن أي سلوك انحرافي وفي اختيار الإصلاح المناسب.

- العلاقة القوية بين الطالب ومدرسته تحمي النظام العام للمدرسة من الاضطراب وتقي كثير من الطلاب من الانحراف.

- المساعدة المتبادلة بين البيت والمدرسة لا غنى عنها في حماية الأولاد من الانحراف.

- أن لصفات المدير الشخصية والثقافية وخلفيته النظرية والتربوية والنفسية والإدارية أثر كبير في وقاية الطلاب من الانحراف وعلاجهم قبل حدوثه.

ب- الدراسات العربية:

(1) دراسة الجبوري (1981م): أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى التعرف على فعالية الإرشاد والتوجيه في المدارس الثانوية والمعوقات التي يواجهها المرشد والتي تؤثر على تحقيق أهداف الإرشاد وفعاليته. تكونت عينة الدراسة من (24) مديراً و (480) طالبا وطالبة من المدارس المشمولة بالتجربة وعددها (12) مدرسة وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- قرر المديرون أن نسبة فعالية المرشد في تحقيق الأهداف تصل إلى 63٪2- قرر المرشدون أن نسبة فعاليتهم 66٪.

- قرر الطلاب أن نسبة فعالية المرشد 57٪.

- توقع المديرون والمرشدون والطلبة أن المرشد غير متفرغ للأعمال الإرشادية.

- توقعت عينة الدراسة أن المرشد لا تتوفر له الكتب والنشرات التي تخص العملية

(2) دراسة سهام أبو عطية وبتول الرفاعي (1986م):

اهتمت هذه الدراسة بدور المرشد التربوي في تحقيق أهداف العملية التربوية الأكاديمية والمهنية والنفسية في المرحلة الثانوية في الكويت. وشملت عينة الدراسة جميع نظار وناظرات مدارس نظام

ISSN : 2410-1818

المقررات الثانوية وعددهم (11) ناظراً وناظرة وعلى جميع المرشدين التربويين والمرشدات التربويات في نفس المدارس وعددهم (23) مرشداً ومرشدة. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- (95٪) من النظار والمرشدين والتربويين أكدوا حاجة طالب المرحلة الثانوية إلى النشاطات الإرشادية الأكاديمية والمهنية والنفسية وجاءت الحاجة الإرشادية الأكاديمية بالدرجة الأولى.

- (90٪) من النظار والمرشدين التربويين أكدوا بأن المرشد يعمل على تحقيق النشاطات الإرشادية والأكاديمية والمهنية والنفسية التي تحقق النمو الشامل المتكامل لطالب المرحلة الثانوية.

- (95٪) من النظار والمرشدين التربويين يرون أن النشاطات الإرشادية التي يشمل عليها برنامج الإرشاد في المرحلة الثانوية يغطي معظم احتياجات الطالب الإرشادية في هذه المرحلة. ولقد أوصت الدراسة بإجراء دورات تدريبية للعاملين في المدرسة ممن يتعاملون مع المرشد التربوي لتوضيح دور المرشد، ليصبح دوره واضحاً وملموساً لديهم.

(3) دراسة أبو الهيجاء (1988م): وكان عنوان الدراسة " تقييم فعالية المرشد التربوي كما يدركها المديرون والمعلمون والمرشدون والمسترشدون في المدرسة الأردنية " واختار الباحث عينة الدراسة من (520) فرداً، تمثل أربع فئات مختلفة الأدوار وهي (المديرون، المعلمون، المرشدون، المسترشدون). وطور الباحث أداة لجمع معلومات هذه الدراسة مكونة من أربع وثمانين صفة مقترحة للمرشد الفعال، واستخدام الباحث تحليل التباين المتعدد. وتوصل الباحث إلى أنه ليس هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات الدراسة من حيث نظرتها لفعالية المرشد التربوي، كما توصل إلى وجود نقص في فعالية المرشدين التربويين في المدرسة الأردنية، وعلل ذلك بقلة الكفاءات لديهم.

ج- الدراسات الأجنبية:

(1) دراسة جبسون (Jobson) (1965م): واهتمت هذه الدراسة بمعرفة وجهة نظر مجموعة من المعلمين حول البرنامج الإرشادي الموجود في المدارس الثانوية. وقد تكونت عينة الدراسة من (208) معلماً من معلمي المدارس الثانوية التي يوجد بها مرشد طلابي. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 21٪ من المعلمين أشاروا إلى أن الإرشاد غير واضح بالنسبة لهم.

- 36٪ من المعلمين أشاروا إلى أن الإرشاد من الأعمال الإدارية وأن المسؤول عن تنفيذ الإرشاد في المدارس هو المدير وليس المرشد.

- 68٪ من المعلمين يرون أن دور المرشد لا يختلف عن دور المعلم.

ISSN : 2410-1818

- اتفق جميع أفراد العينة على أن عملية تسجيل الحضور والغياب بالنسبة للطلبة ليس من ضمن عمل المرشد في المدرسة.

(2) دراسة دنلوب (Dunlope) (1965م): اهتمت هذه الدراسة بمعرفة توقعات كل من المعلمين والآباء والمديرين وطلبة المدارس الثانوية لدور المرشدين في المدرسة. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أشار جميع أفراد العينة إلى أن دور المرشد ذو أهمية في مجال الإرشاد التربوي والمهني.

- يرى الطلبة أن المرشد إداري.

- أشار المعلمون الذكور أن هناك اختلافا بين مهنتهم كمعلمين ومهنة المرشد الطلابي.

- يرى المديرون أن هناك فرقاً بين مهنة المعلمين من جهة ومهنة المرشد من حيث الدور.

(3) دراسة ديزلفسترو (Disilvestro) (1973م): وكانت هذه الدراسة بعنوان "دور مرشد المدرسة الثانوية كما يصفه المديرون ونوابهم والمرشدون في ولاية انديا (India) ". واشتملت العينة على مجموعة عشوائية شملت ما نسبته (10٪) من جميع المشتركين بمجتمع الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- التفاعل والعلاقات الجيدة مع المديرين والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور كما يراها المديرون يزيد من فعالية العملية الإرشادية.

- البحث والتقويم من أهم أدوار المرشد.

(4) دراسة باترك (Patrick) (1979م): واهتمت هذه الدراسة بمعرفة توقعات كل من المديرين والمعلمين والطلبة والمرشدين لدور المرشد. وقد تكونت عينة الدراسة من (74) معلماً، و(31) مديراً، و (175) طالباً، (36) مرشداً تم اختيارهم عشوائياً من ثلاث مدارس ثانوية في ولاية بنسلفانيا. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توقع المعلمون أن دور المرشد لا يختلف عن دور الإداري.

- يرى الطلبة أن المرشد معلم.

- ينظر المديرون للمرشد على أنه معلم وإداري في نفس الوقت.

ISSN : 2410-1818

(5) دراسة هارفي (Harvey) (1986م): واهتمت هذه الدراسة بتحديد نسب الوقت التي يقضيه مدير المدرسة في أعماله اليومية وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن نسبة الوقت الذي يقضيه مدير المدرسة في المهام والأنشطة والأعمال المختلفة خلال الدوام الرسمي يتوزع كالتالي:

31، 2٪ مع الطلاب ومتابعتهم. و8، 11٪ مساعدة المعلمين وحل مشكلاتهم.و7، 18٪ العمل الإداري والمكتبي.و6، 11٪ مع الزائرين من أولياء الأمور والمشرفين.و5، 5٪ لمهام أخرى. وقد أوضحت الدراسة أن 2، 21٪ من وقت المدير وقت ضائع.

ثالثا: التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراضنا لما كتب عن دور الإدارة المدرسية تجاه عملية الإرشاد الطلابي. نستنتج بأن مهمة مدير المدرسة لم تعد مرتكزة حول الأمور الإدارية الروتينية. بل أصبحت عملية تربوية وإرشادية تعنى بالتطوير والتحسين فيما يتصل بالبرامج التعليمية والإرشادية.

وقد أوضحت كثير من الدراسات السابقة أهمية الجانب الفني لعمل الإدارة المدرسية خاصة في مجال الإرشاد الطلابي والاهتمام بالطلاب ورعاية مصالحهم، وتوفير البرامج الإرشادية التي تساهم في نموهم السوي.

وتتفق هذه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تناول دور الإدارة المدرسية في توجيه طلاب المرحلة الثانوية نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل السعودي.

وفي المقابل فإن بعض الدراسات السابقة تختلف عن الدراسة الحالية بأن بعضا منها اقتصر موضوعها على تحديد الأدوار الفعلية، والأدوار المثالية، وبعض هذه الدراسات أجري على بعض أدوار الإدارة المدرسية تجاه بعض البرامج الإرشادية. أما هذه الدراسة فإنها تستهدف التعرف على دور الإدارة المدرسية في توجيه طلاب المرحلة الثانوية نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل السعودي وكذلك المعوقات التي تحد من فاعلية قيام الإدارة المدرسية بدورها تجاه توجيه طلاب المرحلة الثانوية نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل في المملكة العربية السعودية.

كما أن مجتمع هذه الدراسة يتألف من المعلمين في المرحلة الثانوية. أما بالنسبة لأداة جمع البيانات والمعلومات فقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة على استخدام الاستبيان لجمع المعلومات اللازمة.

ISSN : 2410-1818

الإجـــــــراءات المنهجية

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ كونه الأنسب لمثل هذا النوع من الدراسات.

مجتمع الدراسة وعينتها:

شمل مجتمع الدراسة جميع معلمي المدارس الثانوية الحكومية التابعة لمكتب التربية والتعليم بمركز الروضة التابع لمدينة الرياض والبالغ عددهم (400)، وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية حيث قام الباحث بتوزيع (70) استبيانا استرد منها 54 استبيانا. وبعد تفحص الاستبيانات العائدة تم استبعاد (3) استمارات لكونها غير مكتملة. وبذلك تشكل الاستبيانات المعتمدة 94٪ من الاستبيانات الموزعة وهي نسبة مقبولة إحصائيا.

أداة جمع البيانات:

استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات، وقد تم التأكد من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين، وتم التحقق من ثبات الاستبانة عن طريق استخراج معادلة ألفا كرونباخ. ويوضح الجدول رقم (1) معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (1) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

(العينة الاستطلاعية: ن=22)

المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
توجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل	14	0.912
معوقات توجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل	11	0.944

يتضح من الجدول رقم (1) أن معامل الثبات لمحاور الدراسة عال حيث تراوح بين (0.912-0.944) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها.

وتم حساب ثبات الاتساق الداخلي: عن طريق تطبيق الاستبانة على (22) فرد كعينة استطلاعية تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وتم استخدام معامل الارتباط بيرسون (pearson) وتبين أن المحور الأول توجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل دال عند (0.01) ومحور معوقا ت توجيه الطلاب نحو

ISSN : 2410-1818

التخصصات التي يحتاجها سوق العمل دال إحصائيا عند (0.01). كما هو مبين بالجدول رقم (2) مما يؤكد تمتع المحاور بارتفاع الاتساق الداخلي للاستبانة وصدقها في قياس ما تم وضعه من اجلها.

جدول رقم (2) معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه (العينة الاستطلاعية: ن=22)

المحور	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
توجيه الطلاب نحو لتخصصات التي يحتاجها سوق العمل	1	**0.716	6	**0.748	11	**0.801
	2	**0.666	7	**0.665	12	**0.599
	3	**0.685	8	**0.679	13	**0.658
	4	**0.818	9	**0.829	14	**0.685
	5	**0.755	10	**0.720		
معوقا ت توجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل	1	**0.678	5	**0.664	9	**0.579
	2	**0.669	6	**0.729	10	**0.505
	3	**0.724	7	**0.530	11	**0.716
	4	**0.696	8	**0.648		

*دالة عند مستوى 0.05

**دالة عند مستوى 0.01

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1. معامل ارتباط بيرسون للتأكد من اتساق بنود الاستبانة الداخلي

2. تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) للتحقق من ثبات الاستبانتين.

3. مقياس ليكرت الخماسي لتحديد (الحدود الدنيا والعليا) لطول الخلايا المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى(5-1=4)، تم تقسيمه على عدد من خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (5/4= 0.80) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهو الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما في الجدول رقم (3):

ISSN : 2410-1818

جدول رقم (3) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف		مدى المتوسطات
يطبق دائماً	معوق دائما	5.00 – 4.21
يطبق غالباً	معوق غالباً	4.20 – 3.41
يطبق أحياناً	معوق أحياناً	3.40 – 2.61
يطبق نادراً	معوق نادراً	2.60 – 1.81
لا يطبق	ليس معوقاً	1.80 – 1.00

4. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "weighted mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

5. الانحراف المعياري "standard deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي.

6. اختبار (ف) تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات مفردات عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيراتهم الشخصية.

7. تم استخدام اختبار (T-test) للدلالة عن الفروق بين وجهات نظر أفراد العينة تبعاً للمتغيرات المستخدمة في الدراسة.

ISSN : 2410-1818

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: خصائص مفردات العينة:

تتكون عينة الدراسة من (51) من معلمي المدارس الثانوية حيث كانت بياناتهم كالتالي:

جدول رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
بكالوريوس تربوي	39	76.5
بكالوريوس غير تربوي	12	23.5
الإجمالي	51	100.0

يوضح الجدول رقم(4) توزيع أفراد العينة وفق المؤهل العلمي حيث يتضح من النتائج أن (76.5٪) من المعلمين حاصلين على بكالوريوس تربوي وهي النسبة الأكبر، في حين أن (23.5٪) من عينة الدراسة المعلمين حاصلين على مؤهل بكالوريوس غير تربوي.

جدول رقم (5)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الخبرة في التدريس

الخبرة في التدريس	التكرار	النسبة
أقل من خمس سنوات	22	43.1
من خمس سنوات إلى من عشر سنوات	13	25.5
عشر سنوات فأكثر	16	31.4
الإجمالي	51	100.0

يوضح الجدول رقم (5) توزيع أفراد العينة وفق الخبرة في التدريس حيث جاءت النسبة الأكبر للمعلمين الذين تمثل خبرتهم أقل من خمس سنوات حيث بلغت نسبتهم (43.1٪) من إجمالي عينة الدراسة، يليهم أفراد عينة الدراسة الذين تتراوح خبرتهم في التدريس أكثر من عشر سنوات فأكثر وبلغت نسبتهم (31.4٪)، وجاءت النسبة الأخيرة لأفراد عينة الدراسة الذين تراوحت سنوات خبرتهم ما بين خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات حيث بلغت نسبتهم (25.5٪).

ISSN : 2410-1818

جدول رقم (6)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الدورات التدريبية

الدورات التدريبية	التكرار	النسبة
لا يوجد	14	27.5
دورة واحدة	8	15.7
دورتان	11	21.6
ثلاث دورات أو أكثر	18	35.3
الإجمالي	51	100.0

يوضح الجدول رقم (6) توزيع أفراد العينة وفق الدورات التدريبية حيث يتضح أن أغلب أفراد العينة ونسبتهم (35٪) قد تلقوا ثلاث دورات تدريبية أو أكثر، وهناك (27.5٪) لا توجد لديهم أي دورات تدريبية، وبلغت نسبة المعلمين الحاصلين على دورتان تدريبيتان (21.6٪)، بينما كانت النسبة الأقل لأفراد العينة الحاصلين على دورة تدريبية واحدة وبلغت نسبتهم (15.7٪) من إجمالي عينة الدراسة المعلمين.

ثانياً: الإجابة عن أسئلة الدراسة:

1- ما دور الإدارة المدرسية في توجيه طلاب المرحلة الثانوية نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل في المملكة العربية لسعودية من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية؟

للتعرف على دور الإدارة المدرسية في توجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجموعة من أسئلة توضح إسهامات الإدارة المدرسية وتأثيرها على الطلاب في اختيار التخصص الذي يحتاجه سوق العمل، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (7):

ISSN : 2410-1818

جدول رقم (7) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور دور الإدارة المدرسية في توجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			يطبق دائما	يطبق غالباً	يطبق أحياناً	يطبق نادراً	لا يطبق			
7	تنظم الإدارة المدرسية زيارات ميدانية للطلاب لزيارة المؤسسات الحكومية والأهلية للاطلاع على طبيعة العمل في تلك المؤسسات.	ت	6	6	12	9	17	2.50	1.39	1
		%	11.8	11.8	23.5	17.6	33.3			
3	تصمم الإدارة المدرسية البرامج والأنشطة التعليمية وفقاً لميول الطلاب واستعداداتهم الشخصية.	ت	1	6	7	17	20	2.04	1.09	2
		%	2.0	11.8	13.7	33.3	39.2			
6	تهتم الإدارة المدرسية بتفعيل دور لجان النشاط للمساهمة في توجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل.	ت	3	3	8	11	25	1.96	1.21	3
		%	5.9	5.9	15.7	21.6	49.0			

ISSN : 2410-1818

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			يطبق دائما	يطبق غالباً	يطبق أحياناً	يطبق نادراً	لا يطبق			
12	تدعم الإدارة المدرسية البرامج الإرشادية المقدمة من قبل المرشدين الطلابيين التي تتعلق بمجال التوجيه المهني للطلاب.	ت	2	4	5	18	21	1.96	1.11	4
		%	3.9	7.8	9.8	35.3	41.2			
8	تساعد الإدارة المدرسية أولياء الأمور على كشف ميول أبنائهم واستعداداتهم التعليمية.	ت	2	2	9	14	24	1.90	1.08	5
		%	3.9	3.9	17.6	27.5	47.1			
13	تطور الإدارة المدرسية البرنامج الإداري في المدرسة بحيث يكون قادراً على توجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل.	ت	2	3	7	10	28	1.82	1.14	6
		%	3.9	5.9	13.7	19.6	54.9			
1	تخطط الإدارة المدرسية	ت	1	2	9	11	28	1.76	1.01	7
		%	2.0	3.9	17.6	21.6	54.9			

ISSN : 2410-1818

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			يطبق دائما	يطبق غالباً	يطبق أحياناً	يطبق نادراً	لا يطبق			
	لتوجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل السعودي منذ بداية كل عام.									
14	تتيح الإدارة المدرسية للمرشد الطلابي عمل زيارات للمؤسسات التي تختص بالتوظيف لكي يطلع على التخصصات التي يحتاجها.	ت	1	3	8	8	30	1.74	1.07	8
		%	2.0	5.9	15.7	15.7	58.8			
10	تشجع الإدارة المدرسية الطلاب للاطلاع على احتياجات سوق العمل من القوى العاملة.	%	1	3	6	10	31	1.69	1.03	9
		%	2.0	5.9	11.8	19.6	60.8			
11	توفر الإدارة المدرسية الإمكانات اللازمة لتوجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها	ت	1	2	4	14	30	1.63	0.93725	10
		%	2.0	3.9	7.8	27.5	58.8			

ISSN : 2410-1818

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			يطبق دائما	يطبق غالباً	يطبق أحياناً	يطبق نادراً	لا يطبق			
	سوق العمل مثل قاعات التدريب والمرشدين والبرامج التوعوية.									
2	تكون الإدارة المدرسية لجنة للتنسيق مع الوزارات المعنية بالتوظيف للاطلاع على الفرص الوظيفية المتاحة.	ت	1	3	3	12	32	1.61	0.98	11
		%	2.0	5.9	5.9	23.5	62.7			
5	تنظم الإدارة المدرسية ورشاً تدريبية تتناول قضايا البطالة وأهمية الاختيار المناسب للتخصص من قبل التلاميذ.	ت	-	1	9	7	34	1.55	0.86	12
		%	-	2.0	17.6	13.7	66.7			
9	تطرح الإدارة المدرسية مسابقات بين الطلاب في مجالات احتياج سوق العمل	ت	1	-	4	12	32	1.49	0.82	13
		%	2.0	-	7.8	23.5	62.7			

ISSN : 2410-1818

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			يطبق دائما	يطبق غالباً	يطبق أحياناً	يطبق نادراً	لا يطبق			
	السعودي بقطاعيه العام والخاص.									
4	تستضيف الإدارة المدرسية المهتمين والخبراء في مجالات الاحتياج الوظيفي لتوعية الطلاب بحاجات سوق العمل السعودي.	ت	-	3	4	7	37	1.47	0.88	14
		%	-	5.9	7.8	13.7	72.5			
المتوسط* العام للبعد								1.81		

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم(7) يتضح أن أفراد عينة الدراسة يرون أن الإدارة المدرسية نادراً ما تطبق الأساليب المستخدمة لتوجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل بمتوسط (1.81 من 5) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية التي تشير إلى خيار يطبق نادراً على أداة الدراسة؛ مما يوضح أن أفراد عينة الدراسة موافقين على ندرة استخدام الإدارة المدرسية الأساليب التي توجه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الجبوري، 1981م) والتي بينت فعالية المرشد في تحقيق الأهداف بنسبة تصل إلى 63٪ كما تختلف مع نتيجة دراسة (سهام أبو عطية وبتول الرفاعي، 1986م) والتي بينت أن (90٪) من النظار والمرشدين التربويين أكدوا بأن المرشد يعمل على تحقيق النشاطات الإرشادية والأكاديمية والمهنية والنفسية التي تحقق النمو الشامل المتكامل لطالب المرحلة الثانوية.

ISSN : 2410-1818

ويتضح من النتائج تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على استخدام الإدارة المدرسية الأساليب التي توجه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل، ما بين رؤيتهم بأن الإدارة تستخدم نادراً بعض الأساليب التي توجه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل ورؤيتهم بأن الإدارة لا تطبق أساليب أخرى لتوجه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقين على ندرة استخدام الإدارة المدرسية لستة أساليب لتوجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل تتمثل في العبارات رقم (7، 3، 6، 12، 8، 13) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة على ندرة استخدامها من قبل الإدارة المدرسية كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (7) وهي (تنظم الإدارة المدرسية زيارات ميدانية للطلاب لزيارة المؤسسات الحكومية والأهلية للاطلاع على طبيعة العمل في تلك المؤسسات) بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادراً بمتوسط (2.50) وتعزى هذه النتيجة إلى أن تنظيم زيارات ميدانية للطلاب لزيارة المؤسسات الحكومية والأهلية للاطلاع على طبيعة العمل في تلك المؤسسات يتطلب تنسيقاً مسبقا رسميا خاصة وأن بعض هذه المؤسسات لا ترغب في زيارات الطلاب لاعتبارات تنظيمية أو أمنية حسب طبيعة تلك المؤسسات مما يجعل الإدارة المدرسية تقوم نادراً بتنظيم تلك الزيارات لطلابها.

2- جاءت العبارة رقم (3) وهي (تصمم الإدارة المدرسية البرامج والأنشطة التعليمية وفقاً لميول الطلاب واستعداداتهم الشخصية) بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادراً بمتوسط (2.04) وتعزى هذه النتيجة إلى أن تصميم البرامج والأنشطة التعليمية من قبل الإدارة المدرسية يتوقف بالدرجة الأولى على مدى توفر متطلبات هذا التصميم وفي ظل محدودية موارد وصلاحيات الإدارة المدرسية فأنها من النادر ما تقوم بتصميم البرامج والأنشطة التعليمية وفقاً لميول الطلاب واستعداداتهم الشخصية.

3- جاءت العبارة رقم (6) وهي (تهتم الإدارة المدرسية بتفعيل دور لجان النشاط للمساهمة في توجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل) بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادراً بمتوسط (1.96) وتعزى هذه النتيجة إلى أن الإدارة المدرسية تواجه ضغوط عمل إدارية كبيرة مما لا يتيح لها الوقت الكافي للاهتمام بتفعيل دور لجان النشاط للمساهمة في توجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل مما يجعلها نادراً ما تقوم بهذا الجانب.

4- جاءت العبارة رقم(12) وهي (تدعم الإدارة المدرسية البرامج الإرشادية المقدمة من قبل المعلمين التي تتعلق بمجال التوجيه المهني للطلاب) بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادراً بمتوسط (1.960) وتعزى هذه النتيجة إلى أن الإدارة المدرسية تعاني من محدودية الصلاحيات

ISSN : 2410-1818

ومحدودية مواردها مما لا يتيح لها إمكانية دعم البرامج الإرشادية المقدمة من قبل المعلمين التي تتعلق بمجال التوجيه المهني للطلاب مما يجعلها نادراً ما تقوم بهذا الدعم.

5- جاءت العبارة رقم (8) وهي (تساعد الإدارة المدرسية أولياء الأمور على كشف ميول أبنائهم واستعداداتهم التعليمية) بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادراً بمتوسط (1.90) وتعزى هذه النتيجة إلى أن الإدارة المدرسية تواجه صعوبات كبيرة في تفعيل دور أولياء الأمور في العملية التعليمية نتيجة لصعوبة التنسيق معهم خاصة وأن بعضهم يبدي عدم اهتمام واضح فيما يتعلق بمتابعة أبنائه مما يجعل الإدارة المدرسية نادراً ما تقوم بمساعدة أولياء الأمور على كشف ميول أبنائهم واستعداداتهم التعليمية.

6- جاءت العبارة رقم (13) وهي (تطور الإدارة المدرسية البرنامج الإداري في المدرسة بحيث يكون قادراً على توجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل) بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها نادراً بمتوسط (1.63) وتعزى هذه النتيجة إلى أن الإدارة المدرسية تعاني من جمود الهيكل التنظيمي بالمدرسة وعدم مرونة التنظيم الإداري خاصة وأن التوصيف الوظيفي للعاملين بالمدرسة ثابت ولا يمكن تغييره مما يجعل الإدارة المدرسية نادراً ما تقوم بتطوير البرنامج الإداري في المدرسة بحيث يكون قادراً على توجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل.

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقين على عدم استخدام الإدارة المدرسية لثمانية أساليب لتوجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل تتمثل في العبارات رقم (4، 9، 5، 2، 11، 10، 14، 1) والتي تم ترتيبها تصاعدياً حسب عدم موافقة أفراد عينة الدراسة على استخدامها من قبل الإدارة المدرسية كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (4) وهي (تستضيف الإدارة المدرسية المهتمين والخبراء في مجالات الاحتياج الوظيفي لتوعية الطلاب بحاجات سوق العمل السعودي) بالمرتبة الأولى من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (1.47) وتعزى هذه النتيجة إلى أن الإدارة المدرسية تواجه صعوبة فيما يتعلق بالتنسيق مع المهتمين والخبراء في مجالات الاحتياج الوظيفي لقلة أعدادهم وكثرة انشغالهم مما يجعل الإدارة المدرسية لا تقوم باستضافتهم لتوعية الطلاب بحاجات سوق العمل السعودي.

2- جاءت العبارة رقم (9) وهي (تطرح الإدارة المدرسية مسابقات بين الطلاب في مجالات احتياج سوق العمل السعودي بقطاعيه العام والخاص) بالمرتبة الثانية من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (1.49) وتعزى هذه النتيجة إلى أن الإدارة المدرسية تهتم بالدرجة الأولى بالعملية التعليمية خاصة وأنها مطالبه بتنفيذ مهامها في وقت محدد مما يجعلها لا تقوم بطرح مسابقات بين الطلاب في مجالات احتياج سوق العمل السعودي بقطاعيه العام والخاص.

ISSN : 2410-1818

3- جاءت العبارة رقم (5) وهي (تنظم الإدارة المدرسية ورشاً تدريبية تتناول قضايا البطالة وأهمية الاختيار المناسب للتخصص من قبل التلاميذ) بالمرتبة الثالثة من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (1.55) وتعزى هذه النتيجة إلى أن الإدارة المدرسية تركز كما تم الإشارة إليه على المهام التعليمية والتربوية مما يجعلها لا تقوم بتنظيم ورشاً تدريبية تتناول قضايا البطالة وأهمية الاختيار المناسب للتخصص من قبل التلاميذ.

4- جاءت العبارة رقم (2) وهي (تكون الإدارة المدرسية لجنة للتنسيق مع الوزارات المعنية بالتوظيف للاطلاع على الفرص الوظيفية المتاحة) بالمرتبة الرابعة من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (1.61) وتعزى هذه النتيجة إلى أن الإدارة المدرسية ترى بأنها مسئولة عن تعليم الطلاب بالدرجة الأولى وأنها غير منوط بها البحث عن وظائف للطلاب مما يجعلها لا تقوم بتكوين لجنة للتنسيق مع الوزارات المعنية بالتوظيف للاطلاع على الفرص الوظيفية المتاحة.

5- جاءت العبارة رقم (11) وهي (توفر الإدارة المدرسية الإمكانات اللازمة لتوجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل مثل قاعات التدريب والمرشدين والبرامج التوعوية) بالمرتبة الخامسة من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (1.63) وتعزى هذه النتيجة إلى أن الإدارة المدرسية تعاني من محدودية إمكانياتها مما يجعلها لا تقوم بتوفير الإمكانات اللازمة لتوجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل مثل قاعات التدريب والمرشدين والبرامج التوعوية.

6- جاءت العبارة رقم (10) وهي (تشجع الإدارة المدرسية الطلاب للاطلاع على احتياجات سوق العمل من القوى العاملة) بالمرتبة السادسة من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (1.69) وتعزى هذه النتيجة إلى أن الإدارة المدرسية تركز على تشجيع طلابها على الاهتمام بتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي مما يجعلها لا تقوم بتشجيع الطلاب للاطلاع على احتياجات سوق العمل من القوى العاملة.

7- جاءت العبارة رقم (14) وهي (تتيح الإدارة المدرسية للمعلم عمل زيارات للمؤسسات التي تختص بالتوظيف لكي يطلع على التخصصات التي يحتاجها) بالمرتبة السابعة من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (1.74) وتعزى هذه النتيجة إلى أن الإدارة المدرسية تعمل على تشجيع الطلاب على تطوير قدراتهم في المجالات التي تلبي رغباتهم وميولهم الشخصية ولا تهتم بتطوير مهاراتهم وفق حاجات سوق العمل مما يجعلها لا تتيح للمعلم عمل زيارات للمؤسسات التي تختص بالتوظيف لكي يطلع على التخصصات التي يحتاجها.

8- جاءت العبارة رقم (1) وهي (تخطط الإدارة المدرسية لتوجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل السعودي منذ بداية كل عام) بالمرتبة الثامنة من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (1.76) وتعزى هذه النتيجة إلى أن الإدارة المدرسية لا تملك معلومات كافية حول

ISSN : 2410-1818

حاجات سوق العمل مما يجعلها لا تخطط لتوجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل السعودي منذ بداية كل عام.

2- ما المعوقات التي تحد من فاعلية قيام الإدارة المدرسية بدورها تجاه توجيه طلاب المرحلة الثانوية نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل في المملكة العربية السعودية؟

للتعرف على المعوقات التي تحد من فاعلية قيام الإدارة المدرسية بدورها تجاه توجيه طلاب الثانوية نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل بالمملكة العربية السعودية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجموعة من أسئلة توضح أهم المعوقات التي تحد من قيام الإدارة بدورها تجاه توجيه الطلاب، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (8):

جدول رقم (8) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المعوقات التي تحد من قيام الإدارة المدرسية بدورها تجاه توجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			معوق	معوق غالباً	معوق أحياناً	معوق نادراً	ليس معوق			
10	قلة إسهام المؤسسات الحكومية والأهلية في تزويد الإدارة المدرسية بأدلة إرشادية عن الفرص الوظيفية المتاحة لديها وما هي المؤهلات اللازمة لشغرها.	ت	29	13	8	-	1	4.35	0.89	1
		%	56.9	25.5	15.7	-	2.0			
8		ت	27	11	7	3	2	4.16	1.13	2

ISSN : 2410-1818

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			معوق	معوق غالباً	معوق أحياناً	معوق نادراً	ليس معوق			
	قلة وجود حوافز للمدارس التي تقدم برامج متميزة في مجال توجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل السعودي.	%	52.9	21.6	13.7	5.9	3.9			
5	إلزام المعلم بمنهج دراسي محدد يجب الانتهاء منه خلال فترة زمنية محددة يؤدي إلى قلة الاهتمام بتوجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل السعودي.	ت	29	9	4	4	5	4.04	1.37	3
		%	56.9	17.6	7.8	7.8	9.8			
6	كثافة محتوى المنهج يحد من قدرة الإدارة المدرسية على إضافة برامج	ت	26	11	8	1	5	4.02	1.29	4
		%	51.0	21.6	15.7	2.0	9.8			

ISSN : 2410-1818

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			معوق	معوق غالباً	معوق أحياناً	معوق نادراً	ليس معوق			
	توجيهية للطلاب.									
4	لا تظهر المؤسسات التربوية اهتماما كافيا في إعداد الخبراء في مجال توجيه الطلاب لمستقبلهم الوظيفي.	ت	24	12	5	4	4	3.98	1.30	5
		%	47.1	23.5	9.8	7.8	7.8			
11	تقادم محتوى المنهج الدراسي وعدم قدرته على تلبية حاجات سوق العمل المتجددة	ت	23	8	14	2	4	3.86	1.27	6
		%	45.1	15.7	27.5	3.9	7.8			
1	قلة الصلاحيات الممنوحة لمدير المدرسة فيما يتعلق بتوجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل.	ت	20	12	9	3	7	3.69	1.41	7
		%	39.2	23.5	17.6	5.9	13.7			
9	عدم امتلاك مديري المدارس	ت	14	18	12	3	4	3.69	1.17	8
		%	27.5	35.3	23.5	5.9	7.8			

ISSN : 2410-1818

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			معوق	معوق غالباً	معوق أحياناً	معوق نادراً	ليس معوق			
	مهارات تسهم في تصميم برامج توجيهية للطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل السعودي.									
2	كثرة الأعباء الإدارية تحد من قدرة الإدارة المدرسية من تصميم برامج تساهم في توجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل السعودي.	ت	18	14	8	5	6	3.65	1.37	9
		%	35.3	27.5	15.7	9.8	11.8			
7	ساعات الدوام الرسمي لا تكفي لتنفيذ برامج مكثفة لتوجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل السعودي.	%	15	11	8	3	13	3.24	1.86	10
		%	29.4	21.6	15.7	5.9	25.5			

ISSN : 2410-1818

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			معوق	معوق غالباً	معوق أحياناً	معوق نادراً	ليس معوق			
3	صعوبة الحصول على معلومات عن الفرص الوظيفية المتاحة في سوق العمل السعودي.	ت	11	9	17	3	11	3.12	1.41	11
		%	21.6	17.6	33.3	5.9	21.6			
المتوسط* العام للبعد								3.80		

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (8) يتضح أن أفراد عينة الدراسة يرون أن هناك معوقات تحول غالباً دون قيام الإدارة المدرسية نحو توجيه طلاب الثانوية للتخصصات التي يحتاجها سوق العمل حيث جاءت الموافقة على هذه المعوقات بمتوسط (3.80 من 5) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة التي تشير إلى خيار معوق غالباً على أداة الدراسة؛ مما يوضح أن أفراد عينة الدراسة يرون أن هناك معوقات تحول غالباً دون قيام الإدارة المدرسية نحو توجيه طلاب الثانوية للتخصصات التي يحتاجها سوق العمل.

ويتضح من النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في القيام بدورها نحو توجيه الطلاب نحو سوق العمل السعودي، ما بين موافقتهم على بعض هذه المعوقات وموافقتهم أحياناً على معوقات أخرى منها حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقين على وجود معوق واحد يعوق قيام الإدارة المدرسية بدورها نحو توجيه الطلاب نحو سوق العمل السعودي يتمثل في العبارة رقم (10) وهي (قلة إسهام المؤسسات الحكومية والأهلية في تزويد الإدارة المدرسية بأدلة إرشادية عن الفرص الوظيفية المتاحة لديها وما هي المؤهلات اللازمة لشغرها) بمتوسط (4.35) وتعزى هذه النتيجة إلى أن قلة إسهام المؤسسات الحكومية والأهلية في تزويد الإدارة المدرسية بأدلة إرشادية عن الفرص الوظيفية المتاحة لديها وما هي المؤهلات اللازمة

ISSN : 2410-1818

لشغرها يقلل من معرفة الإدارة المدرسية باحتياجات سوق العمل مما يعوق من قيامها بدورها في توجيه الطلاب نحو سوق العمل السعودي.

بينما يتضح أن أفراد عينة الدراسة يرون بأن هناك غالباً ثمانية معوقات تواجه الإدارة المدرسية الثانوية في القيام بدورها نحو توجيه الطلاب نحو سوق العمل السعودي تتمثل في العبارات رقم (8، 5، 6، 4، 1، 11، 9، 2) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها غالباً كالتالي:

1- جاء المعوق رقم (8) وهو (قلة وجود حوافز للمدارس التي تقدم برامج متميزة في مجال توجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل السعودي) في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه غالباً بمتوسط (4.16) وتعزى هذه النتيجة إلى أن قلة وجود حوافز للمدارس التي تقدم برامج متميزة في مجال توجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل السعودي يقلل من اهتمامها بالقيام بدورها في هذا الجانب مما يعوق دورها في توجيه الطلاب نحو سوق العمل السعودي.
2- جاء المعوق رقم (5) وهو (إلزام المعلم بمنهج دراسي محدد يجب الانتهاء منه خلال فترة زمنية محددة يؤدي إلى قلة الاهتمام بتوجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل السعودي) في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه غالباً بمتوسط (4.04) وتعزى هذه النتيجة إلى أن إلزام المعلم بمنهج دراسي محدد يجب الانتهاء منه خلال فترة زمنية محددة يجعل المعلمين وإدارة المدرسة يركزون على تنفيذ هذا الجانب بالدرجة الأولى مما يؤدي إلى قلة الاهتمام بتوجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل السعودي الأمر الذي يعوق دور الإدارة المدرسية في توجيه الطلاب نحو سوق العمل السعودي.
3- جاء المعوق رقم (6) وهو (كثافة محتوى المنهج يحد من قدرة الإدارة المدرسية على إضافة برامج توجيهية للطلاب) في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه غالباً بمتوسط (4.02) وتعزى هذه النتيجة إلى أن كثافة محتوى المنهج لا يتيح الوقت للإدارة المدرسة للممارسة أدوارها الأخرى خلاف دورها في الرئيس في العملية التعليمية مما يحد من قدرة الإدارة المدرسية على إضافة برامج توجيهية للطلاب الأمر الذي يعوق دور الإدارة المدرسية في توجيه الطلاب نحو سوق العمل السعودي.
4- جاء المعوق رقم (4) وهو (لا تظهر المؤسسات التربوية اهتماما كافيا في إعداد الخبراء في مجال توجيه الطلاب لمستقبلهم الوظيفي) في المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه غالباً بمتوسط (3.98) وتعزى هذه النتيجة إلى أن عدم إظهار المؤسسات التربوية اهتماما كافيا في إعداد الخبراء في مجال توجيه الطلاب لمستقبلهم الوظيفي يقلل من حصول الإدارة المدرسية على الدعم والتوجيه اللازمين للقيام بدورها في توجيه الطلاب نحو سوق العمل السعودي الأمر الذي يعوق دورها في هذا الجانب.

ISSN : 2410-1818

5- جاء المعوق رقم (11) وهو (تقادم محتوى المنهج الدراسي وعدم قدرته على تلبية حاجات سوق العمل المتجددة) في المرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه غالباً بمتوسط (3.86) وتعزى هذه النتيجة إلى أن تقادم محتوى المنهج الدراسي وعدم قدرته على تلبية حاجات سوق العمل المتجددة يزيد من صعوبة الاستفادة من المنهج في توجيه الطلاب نحو سوق العمل السعودي الأمر الذي يعوق دور الإدارة المدرسية في القيام بدورها في توجيه الطلاب نحو سوق العمل السعودي.

6- جاء المعوق رقم (1) وهو (قلة الصلاحيات الممنوحة لمدير المدرسة فيما يتعلق بتوجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل) في المرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه غالباً بمتوسط (3.69) وتعزى هذه النتيجة إلى أن قلة الصلاحيات الممنوحة لمدير المدرسة فيما يتعلق بتوجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل يقلل من قدرة الإدارة المدرسية في اتخاذ ما يلزم من إجراءات لتفعيل دورها في توجيه الطلاب نحو سوق العمل السعودي مما يعوق قيامها بهذا الدور.

7- جاء المعوق رقم (9) وهو (عدم امتلاك مديري المدارس مهارات تسهم في تصميم برامج توجيهية للطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل السعودي) في المرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه غالباً بمتوسط (3.69) وتعزى هذه النتيجة إلى أن عدم امتلاك مديري المدارس مهارات تسهم في تصميم برامج توجيهية للطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل السعودي يقلل من قدرة الإدارة المدرسية في القيام بدورها في توجيه الطلاب نحو سوق العمل السعودي مما يعوق قيامها بهذا الدور.

8- جاء المعوق رقم (2) وهو (كثرة الأعباء الإدارية تحد من قدرة الإدارة المدرسية من تصميم برامج تساهم في توجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل السعودي) في المرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه غالباً بمتوسط (3.65) وتعزى هذه النتيجة إلى أن كثرة الأعباء الإدارية تقلل من الوقت المتاح للإدارة المدرسية للقيام بأدوارها مما يحد من قدرة الإدارة المدرسية على تصميم برامج تساهم في توجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل السعودي الأمر الذي يعوق دورها في هذا الجانب وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المنيع والعبيدي، 1982م) والتي بينت أن المديرين يصرفون أكثر أوقاتهم في الأعمال الروتينية الكتابية على حساب جوانب الإشراف والإرشاد ومتابعة شئون الطلبة والمعلمين.

ISSN : 2410-1818

بينما يتضح أن أفراد عينة الدراسة يرون بأن هناك أحياناً معوقين يواجهان الإدارة المدرسية الثانوية في القيام بدورها نحو توجيه الطلاب نحو سوق العمل السعودي يتمثلا في العبارتين رقم (7، 3) واللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما أحياناً كالتالي:

1- جاء المعوق رقم (7) وهو (ساعات الدوام الرسمي لا تكفي لتنفيذ برامج مكثفة لتوجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل السعودي) في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه أحياناً بمتوسط (3.24) وتعزى هذه النتيجة إلى أن محدودية ساعات الدوام الرسمي تجعل الإدارة المدرسية تركز على مهامها الأساسية مما يجعلها لا تجد الوقت الكافي لتنفيذ برامج مكثفة لتوجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل السعودي مما يعوق قيامها بهذا الدور وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (هارفي (Harvey)، 1986م) والتي بينت أن 2، 21٪ من وقت المدير وقت ضائع مما لا يتيح له القيام بأدواره.
2- جاء المعوق رقم (3) وهو (صعوبة الحصول على معلومات عن الفرص الوظيفية المتاحة في سوق العمل السعودي) في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه أحياناً بمتوسط (3.12) وتعزى هذه النتيجة إلى أن صعوبة الحصول على معلومات عن الفرص الوظيفية المتاحة في سوق العمل السعودي يجعل الإدارة المدرسية لا تمتلك المعلومات الكافية في هذا الجانب مما يقلل من قدرتها على توجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل السعودي.

ثانياً: الإجابة عن أسئلة الدراسة:

ما هو دور الإدارة المدرسية في توجيه طلاب المرحلة الثانوية نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل في المملكة العربية لسعودية من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية؟

أفراد عينة الدراسة يرون أن الإدارة المدرسية نادراً ما تطبق الأساليب المستخدمة لتوجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل.

أفراد عينة الدراسة موافقين على ندرة استخدام الإدارة المدرسية لستة أساليب لتوجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل تتمثل في:

- تنظم الإدارة المدرسية زيارات ميدانية للطلاب لزيارة المؤسسات الحكومية والأهلية للاطلاع على طبيعة العمل في تلك المؤسسات.
- تصمم الإدارة المدرسية البرامج والأنشطة التعليمية وفقاً لميول الطلاب واستعداداتهم الشخصية.

ISSN : 2410-1818

- تهتم الإدارة المدرسية بتفعيل دور لجان النشاط للمساهمة في توجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل.
- تدعم الإدارة المدرسية البرامج الإرشادية المقدمة من قبل المعلمين التي تتعلق بمجال التوجيه المهني للطلاب.
- تساعد الإدارة المدرسية أولياء الأمور على كشف ميول أبنائهم واستعداداتهم التعليمية.
- تطور الإدارة المدرسية البرنامج الإداري في المدرسة بحيث يكون قادراً على توجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل.

أفراد عينة الدراسة موافقين على عدم استخدام الإدارة المدرسية لثمانية أساليب لتوجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل تتمثل في:

- تستضيف الإدارة المدرسية المهتمين والخبراء في مجالات الاحتياج الوظيفي لتوعية الطلاب بحاجات سوق العمل السعودي.
- تطرح الإدارة المدرسية مسابقات بين الطلاب في مجالات احتياج سوق العمل السعودي بقطاعيه العام والخاص.
- تنظم الإدارة المدرسية ورشاً تدريبية تتناول قضايا البطالة وأهمية الاختيار المناسب للتخصص من قبل التلاميذ.
- تكون الإدارة المدرسية لجنة للتنسيق مع الوزارات المعنية بالتوظيف للاطلاع على الفرص الوظيفية المتاحة.
- توفر الإدارة المدرسية الإمكانات اللازمة لتوجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل مثل قاعات التدريب والمرشدين والبرامج التوعوية.
- تشجع الإدارة المدرسية الطلاب للاطلاع على احتياجات سوق العمل من القوى العاملة.
- تتيح الإدارة المدرسية للمعلم عمل زيارات للمؤسسات التي تختص بالتوظيف لكي يطلع على التخصصات التي يحتاجها.
- تخطط الإدارة المدرسية لتوجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل السعودي منذ بداية كل عام.

2- ما المعوقات التي تحد من فاعلية قيام الإدارة المدرسية بدورها تجاه توجيه طلاب المرحلة الثانوية نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل في المملكة العربية السعودية؟

أفراد عينة الدراسة يرون أن هناك معوقات تحول غالباً دون قيام الإدارة المدرسية نحو توجيه طلاب الثانوية للتخصصات التي يحتاجها سوق العمل حيث جاءت الموافقة على هذه المعوقات.

ISSN : 2410-1818

أفراد عينة الدراسة موافقين على وجود معوق واحد يعوق قيام الإدارة المدرسية بدورها نحو توجيه الطلاب نحو سوق العمل السعودي يتمثل في (قلة إسهام المؤسسات الحكومية والأهلية في تزويد الإدارة المدرسية بأدلة إرشادية عن الفرص الوظيفية المتاحة لديها وما هي المؤهلات اللازمة لشغرها.

أفراد عينة الدراسة يرون بأن هناك غالباً ثمانية معوقات تواجه الإدارة المدرسية الثانوية في القيام بدورها نحو توجيه الطلاب نحو سوق العمل السعودي تتمثل في:

- قلة وجود حوافز للمدارس التي تقدم برامج متميزة في مجال توجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل السعودي.
- إلزام المعلم بمنهج دراسي محدد يجب الانتهاء منه خلال فترة زمنية محددة يؤدي إلى قلة الاهتمام بتوجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل السعودي.
- كثافة محتوى المنهج يحد من قدرة الإدارة المدرسية على إضافة برامج توجيهية للطلاب.
- لا تظهر المؤسسات التربوية اهتماما كافيا في إعداد الخبراء في مجال توجيه الطلاب لمستقبلهم الوظيفي.
- تقادم محتوى المنهج الدراسي وعدم قدرته على تلبية حاجات سوق العمل المتجددة.
- قلة الصلاحيات الممنوحة لمدير المدرسة فيما يتعلق بتوجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل.
- عدم امتلاك مديري المدارس مهارات تسهم في تصميم برامج توجيهية للطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل السعودي.
- كثرة الأعباء الإدارية تحد من قدرة الإدارة المدرسية من تصميم برامج تساهم في توجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل السعودي.

أفراد عينة الدراسة يرون بأن هناك أحياناً معوقين يواجهان الإدارة المدرسية الثانوية في القيام بدورها نحو توجيه الطلاب نحو سوق العمل السعودي يتمثلا في:

- ساعات الدوام الرسمي لا تكفي لتنفيذ برامج مكثفة لتوجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل السعودي.
- صعوبة الحصول على معلومات عن الفرص الوظيفة المتاحة في سوق العمل السعودي.

ISSN : 2410-1818

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة فأن الباحث يوصي بالتالي:

- ضرورة أن يصرف مديري المدارس المزيد من الوقت على أعمال التوجيه والإرشاد بدلاً من الاهتمام الكبير بالأعمال الكتابية.
- أهمية إعادة النظر في توزيع الوقت المحدد لإدارة المدرسة على مجالات العمل اليومية بحسب أهميتها وضرورتها تنظيم العمل المدرسي بشكل أفضل.
- العمل على تفعيل التواصل بين الإدارات المدرسية والمؤسسات الحكومية والأهلية لمعرفة ما هي المتطلبات التي يحتاجها سوق العمل ومعرفة المتطلبات التي يحتاجها سوق العمل.
- تقديم برامج متميزة في مجال توجيه الطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل السعودي.
- العمل على تطوير المناهج بحيث تتناسب مع متطلبات سوق العمل.
- العمل على دراسة المناهج جيداً لمعرفة مدى مناسبتها للوضع الحالي المتطور والمتغير دائماً.
- إعداد الخبراء في مجال توجيه الطلاب لمستقبلهم الوظيفي.
- العمل على تدريب المسئولين بالمدارس على توجيه الطلاب نحو سوق العمل وإعطائهم الصلاحيات المناسبة للقيام بدورهم.
- العمل على تزويد المديرين بدورات تزودهم بمهارات تسهم في تصميم برامج توجيهية للطلاب نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل السعودي.
- عمل اجتماعات دورية وندوات ولقاءات لدراسة الأوضاع الحالية للسوق ودراسة المناهج التعليمية وتزويد المديرين بالتغيرات التي تطرأ على السوق.
- القيام بالمزيد من الدراسات المستقبلية حول واقع قيام الإدارة المدرسية بدورها في توجيه طلاب المرحلة الثانوية نحو التخصصات التي يحتاجها سوق العمل في المملكة العربية لسعودية.

ISSN : 2410-1818

قائمة المراجع

أولا : المراجع المحلية والعربية:

1. أبو عطية، سهام، الرفاعي، بتول – (1986م). دور المرشد التربوي في تحقيق أهداف العملية التربوية والأكاديمية والمهنية والنفسية في المرحلة الثانوية. المجلة العربية للبحوث التربوية، (العدد15).
2. أبو الهيجاء، أحمد سليمان – (1988م). تقييم فعالية المرشد التربوي كما يدركها المديرون والمعلمون والمرشدون والمسترشدون في المدرسة الأردنية. رسالة ماجستير. جامعة اليرموك. الأردن.
3. باتروس، س.هـ(1992م). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي.(ترجمة حامد الفقي). الطبعة الثانية، الكويت:دار القلم.
4. الجبوري، خضير – (1981م). تقويم تجربة التوجيه والإرشاد في المدرسة الثانوية من وجهة نظر المديرين والمرشدين والطلبة. رسالة ماجستير. جامعة بغداد، بغداد.
5. الجهني، مشعل نافع - (1416هـ). الدور الوقائي لإدارة المدرسة الثانوية تجاه مشكلات المخدرات، رسالة الماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى.
6. الحربي، مصطفى عبد الله - (1408هـ). دور الإدارة المدرسية في برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي في المرحلة المتوسطة للبنين بالمنطقة الغربية (مكة المكرمة - جدة - الطائف). رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى.
7. الحقيل، سليمان عبد الرحمن - (1414هـ). الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية. الرياض.
8. حكيم، عبدالحميد عبدالمجيد، مدى تنفيذ مبادئ السياسة التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة، الطبعة الأولى، مكة المكرمة، 1421هـ.
9. حمود، محمد عبدالحميد (2000م). الاتجاهات العالمية في الإرشاد المدرسي والمهني في المرحلة الثانوية (نموذج أمريكا - بريطانيا - ألمانيا - سويسرا). ورقة عمل مقدمة في اجتماع خبراء التوجيه المدرسي والمهني في المرحلة الثانوية في ضوء التجارب العربية والعالمية المنعقدة في المنامة في 2000/11/17م.
10. الخزامي، الطيب محمد صالح - (1412هـ). توجيه الطلاب وإرشادهم في المملكة العربية السعودية. مكة المكرمة. دار إحياء التراث الإسلامي.
11. الداهري، صالح حسن (2000م). مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي. الطبعة الأولى، إربد: دار الكندي للنشر والتوزيع.
12. الدوسري، صالح جاسم(1985م). الاتجاهات العلمية في تخطيط برامج التوجيه والإرشاد. رسالة الخليج العربي، العدد(15)، السنة(5).

ISSN : 2410-1818

13. الدويك، تيسير، وآخرون- (1418هـ). أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي. عمان: دار الفكر.
14. الزعبي، أحمد محمد(2001م). الإرشاد النفي (نظرياته - اتجاهاته-مجالاته). الأردن. دار زهران للنشر والتوزيع.
15. زهران، حامد عبد السلام - (1980م). التوجيه الإرشاد النفسي. القاهرة: عالم الكتب.
16. الزهراني، أحمد خميس (1990م). التوجيه والإرشاد الطلابي بين النظرية والتطبيق، دراسة استطلاعية في منطقة الطائف التعليمية كنموذج مختار. الكتاب السنوي الثاني للتوجيه والإرشاد الطلابي في التعليم، الرياض، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.
17. الزهراني، مسفر سعيد - (1985م). مشكلات طلاب المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية بمنطقة الباحة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
18. زيدان، محمد مصطفى - (1402هـ). عوامل الكفاية الإنتاجية في التربية. جدة: دار الشروق.
19. سليم، محمد مسفر - (1411هـ). دور الإدارة المدرسية في الوقاية من جنوح الأحداث. رسالة ماجستير، الرياض. المعهد العالي للعلوم الأمنية.
20. سماره، عزيز ونمر، عصام(1992م). محاضرات في التوجيه والإرشاد. الطبعة الثانية، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
21. السويلم، إبراهيم عبدالعزيز (2002م). التوجيه والإرشاد الطلابي (مفهوم النشأة والتوجيه والإرشاد الطلابي). الطبعة الأولى، الرياض: دار طويق للنشر والتوزيع.
22. شعبان، كاملة ويتم، عبدالجبار(1999م). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة الأولى، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
23. الشناوي، محمد محروس(1996م). العملية الإرشادية. الطبعة الأولى، القاهرة: دار غريب للنشر والتوزيع.
24. الصائغ، محمد نور حسين (1992م) دور برامج التوجيه والإرشاد في علاج مشكلة التأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد(7).
25. عبدالسلام، فاروق طاهر، ميسرة ومهني، يحيى (1997م) مدخل إلى الإرشاد التربوي والنفسي. الطبعة الثالثة، جدة، الدار السعودية للنشر والتوزيع.
26. عبدالموجود، محمد عزت. تطوير التعليم لخدمة أغراض التنمية في دول الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، 1422هـ.
27. عقل، محمود عطا (1996م). الإرشاد النفسي والتربوي (المداخل -النظرية -الواقع - الممارسة). الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.

ISSN : 2410-1818

28. عمر، محمد ماهر(1984). المرشد النفسي المدرسي، القاهرة: دار النهضة العربية.
29. القاضي، يوسف مصطفى، وآخرون - (1981م). الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي. الرياض: دار المريخ.
30. القذافي، رمضان محمد(1997م). التوجيه والإرشاد النفسي. الطبعة الأولى، بيروت: دار الجيل.
31. محمد، علي محمد ( ). مقدمة في البحث الاجتماعي. بيروت: دار النهضة العربية.
32. معمور بار، عبد المنان وأمير خان محمد(1991م).الممارسات الواقعية والمثالية لعملية التوجيه والإرشاد كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية في بعض مدن المملكة العربية السعودية. سلسلة البحوث التربوية والنفسية(42)،جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
33. المنيع، محمد عبد الله، العبيدي، غانم سعيد شرف - (1982م). دراسة تحليلية للعمل اليومي المدرسي لمديري المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية. دراسات مجلة مكتب التربية، جامعة الملك سعود.
34. النافع، أحمد حمود (1992م) واقع التوجيه والإرشاد المهني لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية.
35. الهليل، عبدالله بن علي،1412هـ، دور مدير المدرسة بوصفه مشرفا تربويا مقيما دراسة ميدانية في منطقة الخرج التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية.
36. وزارة التربية والتعليم(1982م). التوجيه والإرشاد في المملكة العربية السعودية. مجلة التوثيق التربوي، العددان (22-23) السنة (14)، الرياض.
37. وزارة التربية والتعليم.(1416هـ).سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، الطبعة الرابعة، .
38. وزارة التربية والتعليم (2001). دليل المرشد الطلابي في مدارس التعليم العام. إعداد الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد، الطبعة الثانية، الرياض.

ISSN : 2410-1818

ثانيا: المراجع الأجنبية:

1- Disilverstro F.R" The Role of the Secondary School Counselor in Indiana as Described by Superintndants Secondary Principals and Secondary School counselors، dissertation Abstracts International vol.34.No.12،1973،Pp534-A

2- Dunlop،R"Professional Educators، Parent، and Students Assess The Counselors Roles" Personnel and Guidance Journal. Vol،43، 1965 Pp 1025-1029.

3-Harvey،G W (1986) How Primany Heads Spenel Their Time Educatieval Manyeement avel Aministratien v19. No1 spring 1986.

4- Jibson، R،L " Teacher Opinions of High School Guidance programs" personal and Guidance journal، Vol.44، No2 1965 Pp 417-423.

5- Patrick، C.K " Perception of Teachers، Administrative، Students and Counselor of Role of Secondary School Counselor" Dissertation Abstracts International. Vol.50، 1979، Pp732. A.